ديوان عروة بن أذينة (130)

رقم الكتاب في المكتبة الشاملة: ٦٦٧٥٩
الطابع الزمني: ٢٠٢١-٠٦-١٧-٠٩-٠٠-٠٩
المكتبة الشاملة رابط الكتاب

المحتويات

١ ديوان عروة بن أذينة ٥

عن الكتاب

الكتاب: ديوان عروة بن أذينة
المؤلف: عروة بن يحيى بن مالك بن الحارث الليثي (١٣٠ هـ / ٧٤٧ م)
المصدر: الشاملة الذهبية

عن المؤلف

سنة الولادة / سنة الوفاة

١ ديوان عروة بن أذينة

البحر : رجز تام (لو يعلم الذئب بنوم كعب ** إذاً لأَمْسَى عندَنا ذا ذَنْبِ)
(أضربه ولا يقول حسبي ** لابدَّ عند ضيعةٍ من ضرب)

البحر : بسيط تام (كاد الهوى يوم ذات الجيش ، يقتلني ** لمنزلٍ لم يهجْ للشَّوقِ من صَقَبِ)

البحر : طويل (أهاجَتْكَ دارُ الحَيِّ وَحْشاً جَنابُها ** أَبَتْ لم تكلِّمْنا وعَيَّ جَوابُها)
(نعم ذكرتنا ما مضى وبشاشة ** إذا ذكَرتها النفسُ طالَ انتحابُها)
(وعَيْشاً بسُعْدَى لانَ ثم تَقَلَّبَتْ ** به حقبةٌ طال النفوس انقلابها)
٤ (كَأَنْ لم يَكُنْ ما بَيْنَنا كان مَرَّةً ** ولم تغن في تلك العراص قبابها)
٥ (ألا لن تعود الدهر خلّة بيننا ** ولكن إياب القارظين إيابها)
٦ (وعهدي بها ذَوَّابَةُ الطَّرْفِ تنتَهِي ** إلى رملة منها هيالٍ حقابها)
٧ (وما فَوقَهُ لَدْنُ العَسِيبِ وشاحُهُ ** يُغَنِّي الحَشا اثناؤُها واضطِرابُها)
٨ (وتضحَكُ عن حَمْشِ اللِّثاثِ كَأَنَّما ** نشا المسك في ذوبِ النّسيل رضابها)
٩ (على قرقف شَجّت بماء سحابةٍ ** لشربٍ كرامٍ حين وفتّ قطابها)
٠ (لها وارِدٌ دانٍ على جِيدِ ظَبْيَةٍ ** بسائلة ميثاء عفرٍ ذئابها)

---

١ (دَعاها طَلاً خافَتْ عليهِ بجِزْعِها ** كواسب لحم لا يمنّ اكتسابها)
(إذا سمعت منه بغاماً تعطّفت ** وَراعَ إليه لُبُّها وانسلابُها)
(أَلَمَّتْ بنا طَيْفاً تَبَدّى ودُونَهُ ** مَخاريقُ حِسْمى قُورُها وهِضابُها)
٤ (كأنَّ خُزامَى طَلَّةٍ ضافَها النَّدَى ** وفارة مسك ضّمنتها ثيابها)
٥ (فكِدتُ لِذِكْراها أَطِيرُ صَبابَةً ** وغالَبْتُ نَفْساً زادَ شوقاً غِلابُها)
٦ (إذا اقتَرَبَتْ سُعْدى لجَجْتَ بِهَجْرِها ** وان تغترب يوماً يرعك اغترابها)
٧ (ففي أيّ هذا راحةٌ لك عندها ** سواءٌ لعمري نأيها واقترابها)
٨ (تُباعِدُها عندَ الدُّنُوِّ وربَّما ** دنت ثم لم ينفع وشد حجابها)
٩ (وفي النَّأْيِ منها ما عَلِمْتَ إذا النَّوى ** تجرّد ناويها وشدّت ركابها)
٠ (كفى حزناً ألا تزال مريرةٌ ** شطونٌ بها تهوي يصيح غرابها)

---

٢ (يقول لي الواشون سعدى بخيلةٌ ** عليك معنٍّ ودّها وطلابها)
(فدعها ولا تكلف بها إذ تغيّرت ** فلم يبق إلا هجرها واجتنابها)
(فقلتُ لهمْ سُعْدى عليَّ كريمةٌ ** وكالمَوْتِ بَلْهَ الصُّرْمِ عندي عِتابُها)
٤ (فكيف بما حاولتم إنَّ خطّةً ** عرضتهم بها لم يبق نصحاً خلابها)
٥ (وسعدى أحب الناسِ شخصاً لو أنها ** إذا أصقبت زيرت وأجدى صقابها)

٦ (ولكنْ أَتَى من دُونِها كَلِمُ العِدى ** ورَجْمُ الظُّنُونِ جَوْرُها ومُصابُها)
٧ (فأمستْ وقد جُذَّتْ قُوَى الحبلِ بَغْتَةً ** وهرّت وكانت لا تهرّ كلابها)
٨ (وعاد الهوى منها كظلّ سحابةٍ ** ألاحت ببرق ثم مرّ سحابها)
٩ (فلا يَبعدَنْ وَصلٌ لها ذهبتْ بهِ ** ليالٍ وأيّامٌ عنانا ذهابها)
٠ (ولا لذّة العيش الذي لن يردّه ** على النَّفْسِ يوماً حُزْنُها واكتِئابُها)

٣(ولا عبراتٌ يترع العين فيضها ** كما فاض من شكّ الصّناع طبابها)
(إذا أغرقت إنسانها وسواده ** تَداعى بِمِلْءِ النَّاظِرَين انْسِكابُها)
(ومن حُبِّ سُعْدى لا أقولُ قصيدةً ** أُرَشِّحُها الا لسُعْدى شِبابُها)
٤ (لها مهلٌ من ودّنا ومحلّةٌ ** من القلب لم تحلل عليها شعابها)
٥ (فإنْ تَكُ قد شَطَّتْ عُرْبَةُ النَّوى ** وشَرَّفَ مُزْداراً عليك انْتِيابُها)
٦ (فقد كنت تلقاها وفي النفس حاجةٌ ** على غيرِ عَيْنٍ خالياً فتَهابُها)
٧ (وتشفق من إحشامها بمقالة ** إذا حضرت ذا البثّ غلّق بابها)
٨ (فلا وابيها ما دعانا تهالكٌ ** إلى صُرْمِها إنْ عَنَّ عَنَّا ثَوابُها)
٩ (وما زالَ يَثْنيني على حُبِّ غيرِها ** وإكرامِهِ إكْرامُها وحِبابُها)
٤٠ (وقَولي عسَى أن تَجْزِيَ الوُدَّ أَو تَرى ** فتعب يوماً فكيف دأبي ودأبها)

٤(وكم كَلَّفَتْنا من سُرى جَدِّ ليلةٍ ** حَبيبٌ إلى السَّاري المُجِدِّ انْجِيابُها)
٤(كأن على الأشرفِ ضربَ جليدةٍ ** ندايف برسٍ جلّلته حدابها)
٤(ومن فَوْرِ يومٍ ناجِمٍ متضَرِّمٍ ** بأجْوازِ مَوْماةٍ تَعاوى ذِئابُها)
٤٤ (يَظَلُّ المَها منها إلى كلِّ مَكْنِسٍ ** دُموجاً إذا ما الشمسُ سالَ لُعابُها)
٤٥ (ووالَى الصَّريرَ الجُنْدُبُ الجَوْنُ وارتقتْ ** حَرابِيُّ في العيدانِ حانَ انتِصابُها)
٤٦ (تَكادُ إذا فارتْ على الرَّكْبِ تَلْتَظي ** وديقتها يشوي الوجوه التهابها)
٤٧ (قطعتُ بمجذام الرَّواح شملَّة ** إذا باخَ لَوْثُ العِيسِ ناجٍ هِبابُها)
٤٨ (سَفينةِ بَرٍّ حين يُستَوقَدُ الحَصى ** ويَزدالُ في البِيدِ الشُّخوصَ سَرابُها)
٤٩ (وإنّي لَمِنْ جُرثومَةٍ تَلتَقي الحَصى ** عليها ومن أنسابِ بكرٍ لبابها)
٥٠ (ومن مالكٍ آلِ القلّمسِ فيهمُ ** لنا سِرُّ أعراقٍ كريمٍ نِصابُها)

٥(وعَبدُ مناةَ الأكثَرُونَ لِعِزِّهِمْ ** بَوادِرُ يُخْشى حَدُّها وذُبابُها)
٥(عرانين تنميها كنانة قصيرةً ** نِصابُ قُريشٍ في الأُرومِ نِصابُها)
٥(وفرعُ قريشٍ فرعنا وانتسابنا ** الى والدٍ محضٍ اليه انتسابنا)
٥٤ (قرابَتُنا من بينَ كلِّ قرابةٍ ** وليست بدعوى جلَّ عنها اجتلابها)

٥٥ (ومكَّةُ من ينْكِر من النَّاسِ يَلْقَنا ** بِمعرفَةٍ بَطْحاؤُها وخِشابُها)
٥٦ (فنحن خيار النَّاس كلُّ قبيلةٍ ** تذلُّ بما نقضي عليها رقابها)
٥٧ (ورثنا رسولَ الله بعد نبَّوةٍ ** خلافة ملكٍ لا يرامُ اغتصابها)
٥٨ (وعَدْلاً وحُكماً تنتهِي عند فَضْلِه ** ونخمد نار الحرب يصرف نابها)
٥٩ (وما جبلٌ إلا لنا فوقَ فرعِه ** فُروعُ جِبالٍ مُشْمَخِرٌّ صِعابُها)
٦٠ (وهل أحدٌ إلا وطئنا بلاده ** بِملمومَةِ الأركانِ ذاكٍ شِهابُها)

٦(كَتايبُ قد كادَتْ كَراديسُ خَيلِها ** يَسُدُّ استِجاراً مَطْلَعَ الشمسِ غابُها)
٦(لو أنَّ جموع الجنِّ والإنس أجلبت ** وإنْ غَضِبُوا أوهى الأديمَ غِضابُها)
٦(لنا نَسَبٌ مَحْضٌ وأحلامُ سادةٍ ** بُحورٌ لدى المعروفِ طامٍ عُبابُها)
٦٤ (وألويةٌ يمشونَ للموتِ تحتها ** إذ خَفَقَتْ مَشْيَ الأُسودِ عُقابُها)
٦٥ (هم يحلبون الحرب أخلاف درِّها ** ويمرونها حتى يغيض حلابها)
٦٦ (وهم خيرُ من هزَّ المطيَّ وأقصرت ** جمار منىً يوماً ولفّت حصابها)
٦٧ (وأكرمُ من يَمشي على الأرضِ صُفِّيَتْ ** لهم طيبةٌ طابت وطاب ترابها)
٦٨ (مُلوكٌ يَدينونَ المُلوكَ إذا أَبَوْا ** فلم يأذنوا لم يرجَ كرهاً خطابها)
٦٩ (وما في يدٍ نلنا بها ذاحميَّةٍ ** وإن ذاق طعم الذلِّ الا احتسابها)
٧٠ (إذا ما رَضُوا كان الرِّضاءُ رِضاءَهَمْ ** وإن غضبوا أو هى الأديم غضلبها)

٧(ولولا هم لم يهتد الناس دينهم ** وضّلوا ضلال النِّيب تعوي سقابها)
٧(ولم يَهْلِكُوا إلاَّ على جاهِلِيَّةٍ ** عَصاها عَليهِمْ تُرتَبٌ وعَذابُها)
٧(ولكنْ بِها بعدَ الإلهِ تَبَيَّنُوا ** شَرايعَ حَقٍّ كان نوراً صَوابُها)
٧٤ (وما أخذتْ في أوَّلِ الأَمرِ عُصْبَةٌ ** لنا صَفِرَتْ من نُصْحِ جَيْبٍ عِيابُها)
٧٥ (ونحنُ وجوهُ المُسْلِمينَ وخَيرُهمْ ** نِجاراً كما خَيْرُ الجِيادِ عِرابُها)

البحر : وافر تام (نُراعُ إذا الجَنائِزُ قَابَلَتْنا ** ويَحْزُنُنا بُكاءُ الباكِياتِ)
(كروعةِ ثلّةٍ لمغارِ سبعٍ ** فَلَمَّا غابَ عادَتْ راتِعاتِ)

البحر : متقارب تام (صرمت سعيدةُ صرماً نجاثا ** ومَنَّتْكَ عاجِلَ بَذْلٍ فراثا)
(وأَصبَحْتَ كالمُسْتَبِيثِ الجوادِ ** فينا فأوجعه ما استباثا)
(كَذِي الكَلْمِ دامَلَهُ ثُمَّ خافَ ** منهُ خِلافَ الجُفوفِ انْتِكاثا)
٤ (وللصُّرمِ هولٌ على ذي الهوى ** وإنْ لَجَّ يدعو إليه احتِثاثا)
٥ (إذا ذاقه لم يجد راحةً ** تعدَّى ولم يلقَ منهُ غياثا)
٦ (وعَهدِي بسُعْدَى لها بَهْجَةٌ ** كأُمِّ الأُدَيْغِمِ تَقْرُو بِراثا)

٧ (تُنَسّسُهُ وتَرَى أَنَّهُ ** صَغيرٌ وقد رشَّحَتْهُ ثَلاثا)
٨ (خلالَ ظلالِ أراكِ الأميل ** تَجْنِي بَرِيراً وطَوْراً كَباثا)
٩ (وما ذكرُ سعدى وقد باعدت ** وعادَ قُوَى الحبلِ منها رِماثا)
٠ (لعمري لئن ربع سعدى عفا ** بشوظى لقد ضمَّ بضاً دمثا)

---

١ (فبنَّ وفيهنّ ما لو أقام ** أَقَلْتُ عَمَّنْ يَبِينُ اكتراثا)
(كأن اللقائدَ في جيدها ** إلى حيث تعقدُ منها الرِّعاثا)
(من الدُّرِّ يحفلُ ياقوتهُ ** كجمرِ الغضا يتلظّى مجاثا)
٤ (على ظَبيةٍ مُغْزِلٍ أَشرَفَتْ ** لخشفٍ لها لم يلحها ارتغاثا)
٥ (وقد أَضْمَنُ السِّرَّ مُسْتَوْدِعاً ** يسايل من سال عنه نقاثا)
٦ (وأطوي الخليلَ على حالةٍ ** إذا ضُمِّنَ السِّرَّ إلاَّ انقباثا)
٧ (وضيفٍ خرجتُ إلى صوته ** أَرِحبُ لم يرَ منّي التباثا)
٨ (أَناخَ فعجَّلْتُ حَقَّ القِرَى ** وكُنْتُ بهِ لا أُحِبُّ اللَّباثا)
٩ (ومولى مسيءٌ إلى نفسه ** كحاثي التّرابِ عليه انثباثا)
٠ (يضلُّ عن الرُّشدِ في رأيهِ ** ويأبَى إلى الغَيِّ إلاَّ انحِثاثا)

---

٢ (أقمت له الزّيغ من رأيه ** وبالخَيرِ نحوِي من الشَّرِّ لاثا)
(وقَومٍ غضابٍ ولم أُشْكِهِمْ ** تَغَشَّوْنَني حَسداً وابتِحاثا)
(ويهدونَ لي منهمُ غيبةَ ** تُعَضِّلُ دُوني عُوجاً رِثاثا)
٤ (أُمُرُّ فيغْضُونَ من ظِنَّتي ** كأَنَّهُم يُكْلِحونَ الكَراثا)
٥ (وتُعْطِي المحاولَ تحميلَهُمْ ** خَلائِقَ منهم لِئاماً خِباثا)
٦ (لهم مجلسٌ يهجرون التّقى ** وَيَنْتَجِثونَ القَبِيحَ انتِجاثا)
٧ (إذا أصبحوا لم يقولوا الخنا ** ولم يأكلوا الناس أضحوا غراثا)
٨ (تَجاوَزْتُ عن جَهْلِهِمْ رَغْبَةً ** وهُمْ يَعْرِضونَ لُحوماً غِثاثا)
٩ (ولو شِئْتُ نَحَّيْتُ عِيدانَهُمْ ** عن النَّبْعِ لم يَكُ صُمَّ اعتِلاثا)
٠ (ولكن نرى الحلم فضلاً ولا ** نُحاوِلُ قَطْعَ الأُصُولِ اجتِثاثا)

---

٣ (ونزَّلتهم قدرَ أحسابهم ** مَوالِيَ كانوا لَنا أَو تُراثا)
(نكون لهم خطراً مثلهم ** ومن شاءَ خارَ بقولٍ وهاثا)
(إذا كان ليثُ الشَّرى ثعلباً ** وأصبح صقرٌ عتيقٌ بغاثا)
٤ (أُعُدُّ أُسامَةً أَو ذا الشِّياح ** بلعاءَ في رهطهم أو قباثا)
٥ (أُلاكَ بنو الحَرْبِ مَشْبُوبَةً ** تَجُرُّ الدِّماءَ وتُلْغِي المغاثا)
٦ (صَناديدُ غُلْبٌ كأُسْدِ الغَرِيفِ ** خَضْماً وهَضْماً وضَغْماً ضِباثا)

٧ (ولسنا كمن ينثني صدقهُ ** كأَنَّ العَدوَّ بهِ المِلْحَ ماثا)
٨ (تُطِيعُ إذا النُّصْحُ يوماً بدا ** وتَأْبَى مِراراً فَتَعْصِي حِناثا)

البحر : بسيط تام (ليت العويقلَ مسدودٌ وأصبح من ** فوق الثّنيّةِ فيه ردمُ يا جوجِ)
(فَيَسْتَرِيحَ ذَوُو الحاجاتِ من غَلَطٍ ** ويسلك السَّهل يمشي كلُّ منتوجِ)

البحر : وافر تام (إذا آداكَ مالُكَ فامتَهِنْهُ ** لجاديةٍ وإن قرِعَ المراحُ)

البحر : كامل تام (أَنْكَرْتُ منزِلَةَ الخليطِ بضاحِكٍ ** فعفا وأقفرَ منهمُ عبّودُ)

البحر : بسيط تام (إذا وجَدْتُ أُوارَ الحُبِّ في كَبِدِي ** عمدتُ نحو سقاءِ القومِ أتبردُ)
(هَبْنِي بَرَدْتُ بِبَرْدِ الماءِ ظاهِرَهُ ** فَمَنْ لنارٍ على الأَحْشاءِ تَتَّقِدُ)

البحر : بسيط تام (إذا قريشٌ تولّى خيرُ صالحها ** فاسْتَيْقِنَنَّ بأَنْ لا خَيْرَ في أَحَدِ)
(رَهْطُ النَّبِيِّ وأَوْلَى النَّاسِ مَنْزِلَةً ** بكلِّ خيرٍ وأثرى النَّاسِ في العددِ)

البحر : وافر تام (فإنْ تكُنِ الأَمارةُ عنكَ زالتْ ** فإنَّكَ للمُغيرَةِ والوَليدِ)
(وقد مَرَّ الذي أَصبَحْتَ فيهِ ** على مَرْوانَ ثمَّ على سَعِيدِ)

البحر : طويل (أتجمع تهياماً بليلى إذا نأت ** وهجرانها ظلماً كما ظلمت صحرُ)

البحر : بسيط تام (قالت وأبثثتها سرّي فبحتُ بهِ ** قد كنتَ عندي تحبُّ السِّترفاستترِ)
(ألستُ تبصرَ من حولي فقلت لها ** غَطَّى هَواكِ وما أَلْقَى على بَصَرِي)

البحر : وافر تام (سرى همّي وهمُّ المرءِ يسري ** وغاب النّجم إلاّ قيد فترِ)
(أراقبُ في المجرَّة كلَّ نجمٍ ** تَعَرَّضَ أو على المجراة يجري)
(لهمِّ ما أزالُ له قريناً ** كأنَّ القلب أبطن حرَّ جمرِ)
٤ (على بَكْرٍ أَخِي فارقت بكراً ** وأي العيشِ يصلح بعد بكرِ)

البحر : كامل تام (ذهب الزمانُ بمصعب وبعامرٍ ** وكذلكَ يفجعُ ريبهُ بنواقرِ)
(ذَهَبَا وكانا سَيِّدَيْنِ كِلاهُما ** في بيتِ مكرمةٍ وعزٍّ قاهرِ)

البحر : متقارب تام (أَتَيْنا نَمُتُّ بأَرْحامِنا ** وجِئْنا بأمرِ أبي شاكِرِ)
(فإن الذي سارَ معروفه ** بِنَجْدٍ وغارَ مع الغائرِ)
(إلى خَيْرِ خِنْدِفَ في مُلْكِها ** لَبادٍ من النَّاسِ أو حاضِرِ)

البحر : بسيط تام (يا حبذا الدارُ بالرَّوحاءِ من دارِ ** وعهد أعصارها من بعد أعصارِ)
(هاجتْ عليَّ مغانيها وقد درسَتْ ** ما يردَعُ القلبَ من شوقٍ وإذْكارِ)
(يا صاحِبَيَّ ارْبَعا إنَّ انصرافَكُما ** قَبْلَ الوقُوفِ أَراهُ غيرَ إعذارِ)
٤ (فعرِّجا ساعةً نبكي الرُّسوم بها ** واسْتخبِرا الدارَ إنْ جادتْ بأخبارِ)

٥ (وكيفَ تُخْبِرُنا دارٌ مطَّلَةٌ ** قَفْرٌ وهابِي رَمادٍ بينَ أحجارِ)
٦ (وعَرصَةٌ من عِراصِ الأرضِ مُوحِشَةٌ ** ما إنْ بها من أَنيسٍ غيرُ آثارِ)
٧ (تغدو الرياح وتسري في مغابنها ** بمجلبٍ من غريب التُّرب موَّارِ)
٨ (فلا تزالُ من الأنواءِ صادِقَةٌ ** بحريةُ الخالِ تعفُوها بأمطارِ)
٩ (مقيمة لم ترم عهدَ الجميعِ بها ** كأنَّما جُعِلتْ بوّاً لأظارِ)
٠ (إن تسمي سعدى وقد حلت مودّتها ** وأقصرت لانصرفٍ أيَّ إقصارِ)

---

١ (فقدْ غَنِينا زَماناً ودُّنا حَسَنٌ ** على معاريضَ من لومٍ وإهجارِ)
(ومن مقالِ وشاةٍ حاسدين لها ** أَنْ يُدْرِكُوا عندَنا فيها بإكْثارِ)
(كنّا إذا ما زرت في الودِّ نعتبها ** وآية الصُّرم ألاّ يعتب الزّاري)
٤ (إذ لذّة العيش لم تذهب بشاشتها ** وإذ بنا عهدُ سلمى غيرُ خَتَّارِ)
٥ (حتّى متى لا مبين اليأسِ يصرمني ** ولا تَقَضَّى من اللذاتِ أَوطارِي)
٦ (من ضيّع السِّرَّ يماً أو أشاد بهِ ** فقد منعتُ من الواشِينَ أَسرارِي)
٧ (عهدِي بها قُسِمَتْ نِصْفَينِ أَسفَلُها ** مثلُ النَّقا من كثيبِ الرَّمْلَةِ الهارِي)
٨ (وفوق ذاكَ عَسِيبٌ للوِشاحِ بهِ ** مَجْرَى لِكَشْحٍ أَلُوفِ السِّتْرِ مِعْطارِ)
٩ (في ميعةٍ من شبابٍ غربه عجبٌ ** لو كان يرجعُ غضّاً بعد إدبارِ)
٠ (هيهات لا وصل إلا أن تجدّدهُ ** بذات معجمةٍ مرادةِ أسفارِ)

---

٢ (ملمومةٍ نُحِتَتْ في حُسْنِ خِلقتِها ** وأُجْفِرَتْ في تَمامٍ أَيُّ إِجْفارِ)
(وأُرْغِدَتْ أَشْهُراً بالقُهْبِ أَربعةً ** في سِرِّ مُسْتَأْسِدِ القُرْيانِ مِحْبارِ)
(تَرعَى البِقاعَ وفرعَ الجِزْعِ من مَلَلٍ ** مراتع العينِ من نقوى ومن دارِ)
٤ (في فاخِرِ النبتِ مَجَّاجِ الثَّرَى مَرِجٍ ** يخايل الشمسَ أفواجاً بنوَّارِ)
٥ (قَرَّبْتُها عِرْمِساً لِلرَّحلِ عَرِضَتُها ** أزواجُ لماعةِ الفودينِ مقفارِ)
٦ (فلم تَزَلْ تطلبُ الحاجاتِ مُعْرِضَةً ** حتَّى اتَّقَتْنِي بِمُخٍّ بارِدٍ رارِ)
٧ (قد غودرت حرجاً لا قيد يمسكها ** وصُلْبُها ناحِلٌ مُحْدَودبٌ عارِي)
٨ (وقد برى اللحم عنها فهي قافلةٌ ** كما برى متنَ قدحِ النَّبعةِ الباري)
٩ (تهجُّري ورواحي لا يفارقها ** رحلٌ وطولُ ادّلاجي ثم إبكاري)
٠ (هذا وطارقِ ليلٍ جاءَ مُعْتَسِفاً ** يَعْشُو إلى منزلِي لمَّا رَأَى نارِي)

---

٣ (يَسْرِي وتُخْفِضُهُ أَرْضٌ وترفَعُهُ ** في قارسٍ من شفيفِ البردِ مرّارِ)
(حتّى أتى حين ضمّ اليل جوشنهُ ** وقلتُ هل هُوَ منجابٌ بإسْحارِ)
(فاستنبحَ الكلبَ منحازاً فقلتُ لهُ ** حَيٌّ كِرامٌ وكلبٌ غيرُ هَرَّارِ)

٤ (أهلاً بمسراك أقبل غيرَ محتشمٍ ** لا يذهبُ النومُ حقَّ الطارق السّاري)
٥ (هذا لهذا وأنّا حين تنسبنا ** من خِنْدفٍ لَسَنامُ المَجْدِ الوارِي)
٦ (تَغْشَى الطِّعانَ بنا جُرْدٌ مُسَوَّمَةٌ ** تؤذي الصَّريخَ بتقريبٍ وإحضارِ)
٧ (قبلٌ عوابسُ بالفرسان نعرضها ** على المَنايا بإقْدامٍ وتَكْرارِ)
٨ (منَّا الرَّسولُ وأهلُ الفضلِ أفضلهم ** منّا وصاحبه الصِّدّيق في الغارِ)
٩ (من عدَّ خيراً عددنا فوق عدّته ** من طيبينَ نُسَمّيهُمْ وأَبرارِ)
٤٠ (منّا الخلائفُ والمستمطرون ندىً ** وقادةُ الناسِ في بَدْوٍ وأَمْصارِ)

٤(وكلُّ قرمٍ معديَّ الأرومِ لنا ** منهُ المُقَدَّمُ من عِزٍّ وأَخْطارِ)
٤(كم من رئيسٍ صدَعْنا عظمَ هامَتِهِ ** ومن هُمامٍ عليه التاجُ جَبَّارِ)
٤(ومن عَدُوٍّ صبَحْنا الخيلَ عادِيَةً ** في جحفلٍ مثلِ جوزِ اللّيل جرّارِ)
٤٤ (قُوداً مَسانِيفَ ترقَى في أَعِنَّتِها ** مُقْوَرَّةً نَقْعُها يعلو بإعْصارِ)
٤٥ (لا يخلُصُ الظَّبْيُ من هَضَّاءِ جمعِهم ** ولا يفوتهم بالتّبلِ ذو الثَّارِ)
٤٦ (صِيدُ القُروم بنو حربٍ قُراسِيَةٌ ** من خِندفٍ لَحصانِ الحِجْرِ مِذْكارِ)
٤٧ (عزُّ القديم وأيامُ الحديث لنا ** لم نُطْعِم الناسَ منَّا غيرَ أَسآرِ)
٤٨ (أَلقَتْ عليَّ بنو بَكْرٍ شَراشِرَها ** ومن أديمِهمُ ما قدَّ أسياري)
٤٩ (قد يشتكيني رجالٌ ما أصابهمُ ** منّي أذىً غيرَ أن أسمعتهم زاري)
٥٠ (لا صبرَ للّثعلب الضّبّاجِ ليس لهُ ** حرزٌ على عدواتِ المشبلِ الضّاري)

٥(لا تَستطيعُ الكُدَى الأثْمارُ راشِحَةً ** مَدَّ البُحُورِ بأَمْواجٍ وتَيَّارِ)

البحر : منسرح (لا تتركن إن صنيعةٌ سلفت ** منكَ وإنْ كنتَ لا تُصَغِّرُها)
(إلى امرىء أن تقولَ إن ذكرت ** في الجدّ لست أذكرها)
(فإنَّ احياءَها إماتَتُها ** وإن منا بها يكدّرها)
٤ (وإن تولَّى امرؤٌ بشكرِ يدٍ ** فالله يجزي بها وَيشْكُرُها)

البحر : متقارب تام (أَمِنْ حُبِّ سُعْدَى وتَذْكارِها ** حَبَسْتَ تَبَلَّدُ في دارِها)
(مديماً ونفسك معنيّةٌ ** تكادُ تبوحُ بأَسرارِها)
(على اليأسِ من حاجةٍ أضمرت ** فشقّت عليك بأضمارها)
٤ (وقد أورثت لك منها جوىً ** نصيباً على بعد مزدارها)
٥ (ألا حبَّذ كيف كان الهوى ** سُعادُ وسالفُ أَعْصارِها)
٦ (وشرخُ الشّباب الذي فاتنا ** وَدُنْيا تَوَلَّتْ بأَدْبارِها)
٧ (رأَتْ وضَحَ الشَّيبِ في لِمَّتي ** فهاج تقضّي أوطارها)

٨ (فجنّت من الشيب واسترجعت ** وأنفرَها فوقَ إنْفارِها)
٩ (مباعِدَةً بعدَ أزمانِها ** بمَلْحاءِ رِيمٍ وأَمْهارِها)
٠ (فبَّت قوى الحبل مصبوبةً ** على نقضها بعدَ إمرارها)

---

١ (وقد هاج شوقك بعد السّلوّ ** مشبوبةٌ من سنا نارها)
(بِثُغْرَةَ يوقِدُها رَبْرَبٌ ** كعينِ المها بين دوّارها)
(حِسانُ السَّوالفِ بِيضُ الوُجوهِ ** منها الخطى قدرُ أشبارها)
٤ (تكادُ إذا دامَ طرفُ الجليسِ ** يَكْلُمُ رِقَّةَ أَبْشارِها)
٥ (يُطِفْنَ بخَوْدٍ لُباخِيَّةٍ ** كشمس الضُّحى تحت استارها)
٦ (أجرّتكَ حبلكَ في حبّها ** فطالَ العناءُ بأجرارها)
٧ (وكم ليلةٍ لكَ أَحيَيْتَها ** قصيرٌ بها ليلُ سمّارها)
٨ (بعونٍ عليهنَّ من بهجةٍ ** وحُسْنِ غَضاضَةِ أَبْكارِها)
٩ (خرجْنَ إلينا على رِقْبَةٍ ** خُروجَ السَّحابِ لأمطارِها)
٠ (بزيٍّ جميلٍ كزهرِ الرياضِ ** أشرق زاهر نوَّارها)

---

٢ (يعدنَ مواعدَ يلوينها ** فلا بُدَّ من بعد إنْظارِها)
(فلو مُعْسِراتٌ فَيَدْفَعْنَنا ** بِعُسْرٍ عَذَرنا بأَعْسارِها)
(ولكن يجدنَ فبمطلننا ** بِلَيِّ الدُّيُونِ وإنْكارِها)
٤ (أَلم تَعْنِكَ الظُّعُنُ المُوجِعاتُ ** حَبَّ القلوبِ بأبْكارِها)
٥ (على كلِّ وهمٍ طويلِ القرى ** وعَيْهَلةٍ عُبْرِ أَسفارِها)
٦ (عراهمُ مرغدةٌ كالصّروح ** قد عدلت بعد تهدارها)
٧ (كأنّ أزمّتها في البرى ** أراقِمُ نِيطَتْ بأذرارِها)
٨ (تفوت العيونُ ببعدِ المدى ** وتتبعها طرف أبصارها)
٩ (وفتيانِ صِدْقٍ دُعُوا للصّبا ** فشَدُّوا المَطِيَّ بِأَكوارِها)
٠ (فَهذا لهذا وقُلْ مِدْحَةً ** تَسِيرُ غرائِبُ أَشعارِها)

---

٣ (مُحَبَّرَةً نسجُها مُتْرَصٌّ ** على حسنها وشيُ أنيارها)
(لأهل النّدى وبناةِ العلى ** وصِيدِ مَعَدٍّ وأَخْيارِها)
(كِنَانَةُ من خِنْدِفٍ قادةٌ ** لِوِرْدِ الأمورِ وإصْدارِها)
٤ (لنا عِزُّ بكرٍ وأيَّامُها ** ونَصْرُ قريشٍ وأنصارِها)
٥ (وما عزّ من حانَ في حربهم ** بعضمِ الأسودِ وتهصارها)
٦ (غلبنا الملوكَ على مُلْكِهِمْ ** وفُتْنا العُداةَ بأوتارِها)
٧ (فضلنا العِبادَ بكلِّ البلادِ ** عِزّاً أخذنا بأقطارِها)

٨ (وخندفُ تخطرُ من دوننا ** ومن ذا يقومُ لتخطارها)
٩ (وفيسٌ وحيّا نزارٍ معاً ** بُحُورٌ تَجِيشُ بتيَّارِها)
٤٠ (أبرّت على النَّاسِ أيامهم ** فهم عارفونَ بأبْرارِها)

---

٤ (تقرُّ القبائلُ من طولهم ** بفضلٍ فما بعد إقرارها)

البحر : بسيط تام (ما إنْ أَلِينُ إذا شُدِّدْتُ مُنْتَقَصاً ** حتى يَلِينَ الصَّفا من جَنْدَلٍ راسِي)
(لست الظّؤورَ التي تعطي إذا عصبت ** بعد الإباءِ على مَسْحٍ وإبساسِ)
(إني كذلك أَبَّاءٌ لما كرهت ** نفسُ المشاحنِ شكسٌ عند اشكاسِ)

البحر : كامل تام (بَخِلَتْ رَقاشِ بوُدِّها ونَوالِها ** سَقْياً وإنْ بَخِلَتْ لبُخْلِ رَقاشا)
(ظفرت بودِّكَ إذ سبتك كأنّها ** وحشيّةٌ لاتستطيعُ حواشا)
(و الودُّ يمنح غير من يجزى بهِ ** كالماءِ ضُمِّنَ ناشِحاً حَشَّاشا)
٤ (ولقد غشيت لنا رسومَ منازلٍ ** بُدِّلْنَ بعدَ تأَنُّسٍ ايحاشا)
٥ (أحبب بأوديةِ العقيق لحبِّها ** والعَرْصَتَيْنِ وبالمُشاشِ مُشاشا)
٦ (لمَّا وقَفْتَ بِهِنَ بعَد تَأْنسٍ ** ذرفت دموعك في الرّداء رشاشا)
٧ (ولربُّ سالٍ قد تذكّرَ مرّةً ** شجواً فأجهشَ أو بكى إجهاشا)
٨ (أَمسَى إذا ذُكِرَتْ يُحادِثُ نَفْسَه ** وإذا نأتْ لَقِيَ الهُمومَ غِشاشا)
٩ (شَوقاً تذكَّرُهُ فَحَنَّ صَبابَةً ** امّا أرادَ عنِ الصّبا إفراشا)
٠ (وعلا به الرأي الجسيمُ وزادهُ ** حِلْماً فَعِيشَ بهِ كذاكَ وعاشا)

---

١ (تَمَّتْ مروءَتُهُ وساورَ هَمُّهُ ** غَلَباً وأَتْبَعَ رأيَهُ إكْماشا)
(يبني مكارمَ ذاهبينِ بحاجِجٍ ** كانُوا ثِمالَ أَرامِلٍ ورِياشا)
(من سِرِّ لَيْثٍ لا تَطِيشُ حُلومُهُمْ ** جهلا إذا جهل اللئيمُ وطاشا)
٤ (أصبحتُ أذكرُ من فناءِ عشيرتي ** حزناً إذا بطن الجواشنِ جاشا)
٥ (بِذَهابِ ساداتٍ وأَهْلِ مَهابَةٍ ** حُشُدٍ إذا ما الدَّهْرُ هاجَ جِياشا)
٦ (كانوا عتيق الطّيرِ قبلُ فأصبحوا ** في النّاسِ تزدحمُ البلادُ خشاشا)
٧ (ورثوا المكارمَ عن كرامِ سادةٍ ** لم يورثوا صلفاً ولا إخفاشا)
٨ (وغبرتُ بعدهم ولست بخالدٍ ** مثلَ الوَقيعَةِ تَحْذَرُ النَّجَّاشا)
٩ (في مثلِ فضلات السّيوف بقّيةً ** لم يُخْلَقُوا زَمَعاً ولا أوباشا)
٠ (ولقد عَرِفْتُ وإن حَزِنْتُ عليهمُ ** أَنْ سَوْفَ أَخْفِضُ للحَوادِثِ جاشا)

---

٢ (وملكْتُ من أَبدالِ سَوْءٍ بعدَهُمْ ** مثل الكلاب تعدياً وهراشا)
(نِعْمَ الفَوارسُ والثِّمالُ لأَرْكُبٍ ** بعد الطّوى نزلوا بهم أوحاشا)

(لا بُدَّ أَنَّهُم إذا ما أهْكَعُوا ** سَيُعَجِّلُونَ قِراهُمُ نَشْناشا)
٤ (ولقد عَجِبْتُ لِحاينٍ مُتَعَرِّضٍ ** أَبْدَتْ عَداوتُهُ لنا اسْتِغْشاشا)
٥ (عبدٌ أساءَ بسبّهِ أربابهُ ** منهم أصاب مطاعماً وريشا)
٦ (تنعى الكرام ولست بالغ مجدهم ** حتّى تحولَ بركّهِ أكماشا)
٧ (ولَو أَنَّهُ يوماً تَكَلَّفَ شأْوَهُمْ ** أبقى به تعب السّياقِ جراشا)
٨ (أَو كانَ أَصْعَدَ في جبالِ قَديمِهِمْ ** لاقَى بها رُتَباً وكابَد ناشا)
٩ (نَعَشُوا مَفاقِرَهُ فَأَصبحَ كافِراً ** حسن البلاءِ ولم يكن نعّاشا)
٠ (وكذلك كان أبوه يفعل قبلهُ ** وكِلاهُما في الدَّهْرِ كانَ قُماشا)

٣(يَحْيَى السنينَ بهم ويكْفُر كلما ** وقع الربيعُ فمحضراً أكراشا)
(إنّي لأصبرُ في الحقوق إذا اعتزت ** وأميشُ قبل سؤاله المملياشا)
(وإذا الهمومُ تضيّقتني لم أكن ** حلساً لطارقةِ الهموم فراشا)
٤ (وقريتهنّ زماعَ أمرٍ صارمٍ ** والعِيسُ يحْرِمُها السُّرَى الإنْفاشا)
٥ (من بعد إذ كانت سنوهُ مرّةً ** نعماً تساقطُ بالحمى الأعشاشا)
٦ (فرجعتها بعد المراح خسيسةً ** قد زالَ نيّها منحاشا)
٧ (ولربّ كبشٍ كتيبةٍ ملمومةٍ ** قدنا إليه كثائباً وكباشا)
٨ (دَسْراً إذا حَمِيَ الهياجُ بِحدِّهِ ** وجعلتَ تسمعُ للرماحِ قراشا)
٩ (فتَسارعَتْ فيه السُّيوفُ بوقعها ** نُكْباً وتَرْعُشُ تحتَها إرعاشا)
٤٠ (وكذاكَ تصطادُ الكَمِيَّ رِماحُنا ** ونُجِرُّها المتناولَ المنْتاشا)

٤(ونعضُّ هامَ المعلمينَ سيوفنا ** بيضَ الظّباةِ إلى الدِّماءِ عطاشا)
٤(وإذا المشاغب شاكَ منها شوكةً ** طالَ الضّمارُ وأَعيتِ النّقاشا)

البحر : مجزوء الوافر (علقتكِ ناشئاً حتّى ** رأيت الرأس مبيضّاً)
(على يسرٍ وإعسارٍ ** وفَيْض نَوالِكم فَيْضا)
(ألا أحبب بأرضٍ ** تِ تَحْتَلِّينَها أَرضا)
٤ (وأهلكِ حبّذا ما هم ** وإِنْ أَبْدَوا لِيَ البُغْضا)

البحر : بسيط تام (إلفانِ يعنيهما للبينِ فرقته ** ولا يَمَلاَّنِ طُولَ الدَّهْرِ ما اجْتَمَعا)
(مستقبلانِ نشاصاً من شبابهما ** إذا دعا داعي الهوى سمعا)
(لا يُعْجَبانِ بقولِ الناسِ عن عُرُضٍ ** ويعجبان بما قالا وما سمعا)

البحر : كامل أحذ (إنّ الفتى مثلُ الهلالِ لهُ ** نورٌ ليالي ثمّ يمتحقُ)
(يُبْلَى وتُفْنِيهِ الدُّهُورُ كَما ** يَبْلَى ويَنْضُو الجِدَّةَ الخَلَقُ)

البحر : سريع (يا دارُ من سُعْدَى على آنِقَه ** أمست وما عيرٌ بها طارقه)

البحر : منسرح (إن تَكُ أَحْسَنِ المُروءَةِ مَأْ ** مأفوكاً ، ففي آخرينَ قد أفكوا)

البحر : كامل تام (واسق العدو بكاسه واعلم لهُ ** بالغيبِ أن قد كان سقاكها)
(واجزِ الكرامةَ من ترى أن لو لهُ ** يوماً بذلتَ كرامةً لجَزاكَها)
(فِعْلَ الكرِيم أَخِي الكريمِ حَذَوْتَه ** نَعْلاً فَعابَتْ نفسُه فَحَذَاكَها)

البحر : كامل تام (لا تَكْفُرَن طِوالَ عَيْشِكَ نِعْمَةً ** لؤماً تجاحدها امرءاً أولاكها)

البحر : وافر تام (مضَى يحيَى بنُ حَمْزَةَ حينَ وَلَّى ** وغالته عن الإخوانِ غولُ)
(حَمِيدَ الوُدِّ لا يُزْرِي عليهِ ** مُؤَاخٍ في الإخاءِ ولا دَخِيلُ)

البحر : طويل (ولمّا بدا لي منكِ ميلٌ مع العدى ** سِوايَ ولم يَحْدُثْ سِواكِ بَدِيلُ)
(صَدَدْتُ كَما صَدَّ الرَّمِيُّ تطاوَلَتْ ** به مدّةُ الأيام وهو قتيلُ)

البحر : وافر تام (وكلُّ هوىً دان عَنِّي زَمانا ** لهُ من بعد مَيْعَتِه تَجَلِّي)
(كأنِّي لم أَكُنْ من بعد أَلْفٍ ** عذلت النفس قبلَ على هوىً لي)
(فإن أقصر فقد أجريت عصراً ** وبلاّني الهوى فيمن يبلّي)
٤ (وأعملت المطيّة في التصابي ** رَهِيصَ الخُفِّ داميةَ الأظَلِّ)
٥ (أَقولُ لها لهانَ عَلَيَّ فيما ** أُحِبُّ فما اشتِكاؤُكِ أَن تكلّي)

البحر : طويل (رَأَيْتُ الفَتَى يرجُو الرَّجاءَ ودَونَهُ ** لِقاءُ التي منها الفَتَى غَيْرُ وائِل)

البحر : طويل (عرفتَ بشوطى أو بذي الغصنِ منزلا ** فأذْرَيْتَ دَمْعاً يسبِقُ الطَّرْفَ مُسْبَلا)
(وكنتَ إذا سعدى بليتَ بذكرها ** بدا ظاهراً منك الهوى وتغلغلا)

البحر : بسيط تام (يا ذا العشيرةِ قد هجتَ الغداةَ لنا ** شَوْقاً وذَكَّرْتَنا أَيَّامَكَ الأُوَلا)
(ما كانَ أَحسنَ فيكَ العَيْشَ مُؤْتَنِقاً ** غَضّاً وأطيَبَ في آصالِكَ الأُصُلا)

البحر : طويل (فقمنَ بطيئاً مشيهنَّ تأوّداً ** على قُضُبٍ قد ضاقَ منهُ خَلاخِلُهْ)
(كما هَزَّتْ المُرَّانَ رِيحٌ فَحَرَّكَتْ ** أَعالِيَ مِنْهُ وارْبَحَنَّتْ أَسافِلُهْ)
(فروضَةُ مُلْتَذٍّ فَجْنْباً مُنِيرَةٍ ** فوادي العقيقِ انساحَ فيهنّ وابله)

البحر : - - (إنَّ التي زَعَمَتْ فُؤَادَكَ مَلَّها ** خلقت هواكَ كما خلقتَ هوىً لها)
(فِيكَ الذي زعمتْ بِها وكلاكُما ** يُبْدِي لصاحبه الصَّبابَةَ كُلَّها)
(وَيَبِيتُ بينَ جَوانِحي حُبٌّ لها ** لو كانَ تحتَ فِراشِها لأَقَلَّها)
٤ (ولعمرها لو كان حبّك فوقها ** يوماً وقد ضحيت إذاً لأظلّها)
٥ (وإذا وَجَدْتَ لها وَساوِسَ سَلْوَةٍ ** شَفَعَ الضميرُ إلى الفؤادِ فَسَلَّها)

٦ (بَيْضاءُ باكَرها النعيمُ فَصاغَها ** بلباقَةٍ فأَدَقَّها وأَجَلَّها)
٧ (لَمَّا عَرَضْتُ مُسَلِّماً لِيَ حاجَةً ** أرجو معونتها وأخشى ذلّها)
٨ (حجبت تحيَّتها فقلتُ لصاحبي ** ما كان أكثرها لنا وأقلّها)
٩ (فدنا فقال : لعلّها معذورةٌ ** من أَجْلِ رِقْبَتِها فَقُلْتُ لَعَلَّها)

البحر : كامل تام (صرمت سعيدةُ ودَّها وخلالها ** منّا وأعجبها البعادُ فما لها)
(سَمِعَتْ من الواشِي البَعيدِ بِصُرْمِنا ** قولاً فأفسدها وغيّرَ حالها)
(وإذا المودَّةُ لم تكن مصدوقةُ ** كرهَ اللّبيبُ بعقلِهِ استقبلها)
٤ (ولقد بلوتُ وما ترى من لذّةٍ ** في العيشِ بعدَك قُرْبَها وَوِصالَها)
٥ (عصرَ الشباب وما تجدُّ مودّةً ** للغانياتِ ولا هَوىً إلاَّ لَها)
٦ (حتَّى رأينا للصّريمةِ آيةً ** مثلَ النهارِ وعَدَّدَتْ أَشْغالَها)
٧ (وتجرَّمَتْ عِلَلُ الذُّنُوبِ فأصبحتْ ** قد زايلتكَ وزوّدتكَ خبالها)
٨ (وَطَوَتْ حِبالاً من حِبالِكَ بعدَما ** وَصَلَتْ به أُخرى الزَّمانِ حِبالَها)
٩ (حَوراءُ واضِحةٌ تَزالُ صَبابَةً ** ما عشتَ تذكرُ حسنها وجمالها)
٠ (وحديثها الحسنُ الجميلُ وعقلها ** ذاكَ الأَصِيلَ إذا أَرَدْتَ مِحالَها)

---

١ (ومقالَها في الكاشحينَ فأوشَكَتْ ** ما نُسِّيَتْ في الكاشِحينَ مَقالَها)
(وغدايرٌ سودٌ لها ومقلّدٌ ** بِيضٌ ترايبُهُ يُنِيفُ شكالَها)
(يرعين كل خميلةٍ وسرارةٍ ** منهُ مَحاسِنُ لا تُعَدُّ خِصالُها)
٤ (ومفلَّجٌ خصرُ الغروبِ ومضمرٌ ** خلّى لأثناءِ الوشاحِ مجالها)
٥ (وعَجيزةٌ نَفَجٌ وساقٌ خَدْلَةٌ ** بَيْضاءُ تَفْصِمُ كَظَّةً خَلْخالَها)
٦ (عِشْنا بها زَمناً كَظِلِّ سَحابةٍ ** مرّت ولم ينفعك شيمكَ خالها)
٧ (وبلا ولا ولقد وحتَّى مرّةً ** تَقْريبَها وبِعادَها ومِطالَها)
٨ (تدنو فتطمعُ ثمَّ تصرف قولها ** يَأْساً فيقطَعُ صُرْمُها إجلالَها)
٩ (تَلْقَى بها عندَ الدُّنُوِّ زمانَةً ** وتريكَ ما شحطَ المزارُ خيالها)
٠ (طيفٌ إذا لم يدنُ منكَ رأيتهُ ** في زيِّها متمثلاً تمثالها)

---

٢ (ويَزيدُها أَيضاً عليَّ كرامةً ** أَنِّي وَرَبِّكَ لا أَرَى أَمثالَها)
(إن تمس سالية وليس بذكرها ** كَلَفاً أَخافُ بهجري استِقْتالَها)
(فلقد بكتها العينُ حيناً كلّما ** ذكرت سعيدةَ راجعت تهمالها)
٤ (معنيّةً تذري الدُّموعَ صبابةً ** بعد العزاءِ البكا أشفى لها)
٥ (واليأْسُ أَحسنُ من رَجاءٍ كاذِبٍ ** إذا لم يكن وصلُ الصدّيقِ بدالها)
٦ (وَيْلُ مها ، لولا التنقُّصُ ، خُلَّةً ** لو كانَ اقطعَها البِعادُ وهالَها)

٧ (كانتْ على رأيٍ فأصبحَ كاشحٌ ** عن رأيها في الكاشحين أزالها)
٨ (منهمْ لها دُونَ الصديقِ بِطانَةٌ ** نَرْجُوهُمُ لِيَعُولَهُمْ ما عالَها)
٩ (أَنَّى وكيف لها بذلك بعدَما ** غالَ المَوَدَّةَ عندَها ما غالَها)
٠ (وأتت رضى أعدائها بصديقها ** عَمْداً لتقطعَ وُدَّها ودَلالَها)

٣(بل هل عَرفتَ لها الديارَ بناعِقٍ ** معفوَّةً لبس البلى أطلالها)
(وتناءجت فيها البوراحُ كلّما ** راحت تحنُّ تعسّفت أذيالها)
(تعفو الصّبا ذيل الدّبورِ وتارةً ** يدعو لها نفسُ الجنوبِ شمالها)
٤ (يَسهكْنَ أَمثالَ الروائمِ وُلَّهاً ** فقدت ، فرجّعتِ الحنينَ ، فصالها)
٥ (في كلِّ منزلةٍ لَعِبْنَ بدِمْنِها ** وخلصنَ إذ خفَّ الدُّقاقُ جلالها)
٦ (ونخلنها نخلَ الطحينِ مقيمةً ** كلُّ الرّياحِ تُعيُرها غِربالَها)
٧ (ثم استعنَّ على الدّيارِ مخيلٌ ** حَلَّتْ على عَرَصاتِها أثقالَها)
٨ (دهماءُ واهيةُ الكلى بحريَّةٌ ** نَحَرَتْ بها المُسْتَمْطِراتُ هِلالَها)
٩ (فإذا يَمُرُّ لها حَيِيٌّ زاخِرٌ ** بالدَّارِ جادَ بِوَبْلِهِ فَأَساَلَها)
٤٠ (فتركتها صلدى العراصِ وطلّقت ** أدبارها وراجعاً أقبالها)

٤(فتظَلُّ تَعْرِفُ ما عرفتَ تَوَهُّماً ** مِنْها وتُنْكِرُ واقفاً أَبْدالَها)
٤(مُتَبَلِّداً بعدَ الأَنيسِ ولا تَرَى ** إلا الوُحوشَ يَمينَها وشِمالَها)
٤(عيناً مخدّمةَ الشَّوا وكأنّها ** بُلْقُ السَّوابِقِ كَشَّفَتْ أَجْلالَها)
٤٤ (وعَواطِفَ الأَرْآمِ تُزْجِي خُذَّلاً ** فيه سواكنَ بالرُّبا أطفالها)
٤٥ (مِنْ كُلِّ واضِحَةِ السَّراةِ فَريدَةٍ ** في روضةٍ أنفٍ تمجَّ ظلالها)
٤٦ (وجدايةٍ مثل السّبيكةِ نوّمت ** في عازبٍ مرجِ النَّباتِ غزالها)
٤٧ (وسنانَ خرَّ من النَّعاسِ كأنّما ** أُسقي المذامة لا يَرُدَّ فضالها)
٤٨ (صهباء من زبد الكروم تبالغت ** في عقلهِ متصرّفاً جريالها)
٤٩ (وترى بها رُبْدَ النَّعام كأنها ** جُوفُ الخِيامِ هَوَى الثُّمامُ خِلالَها)
٥٠ (مِنْ كلِّ أَزْعَرَ نِقْنِقٍ ونَعامَةٍ ** تَقْرُو بِرَعْلَتِها الصِّغارِ رِمالَها)

٥(مثلِ الجهامَةِ كلَّما خلفَتْ لها ** أَرَجُ العشيَّةِ راجعَتْ إجفالَها)
٥(زُعْرٌ مُخَرَّجَةُ الزُّفُوفِ ورَبُّها ** في الرأْيِ خِفَّةَ حِلْمِها وضَلالَها)
٥(والعونُ تنتجعُ الفلاةَ فأضمرت ** منها البطونَ وأعرضت أكفالها)
٥٤ (فبٌّ مملجةٌ طوى أقرابها ** جريُ الفحولِ بها وهذّبَ آلها)
٥٥ (ينفي الجحاشَ ولا يقربُ عوذها ** إلا الشّماعُ ويستحثُّ حيالها)

٥٦ (فإذا أَرَنَّ بها شَنُونٌ قارَحٌ ** تركَتْ لِشِرَّتِها الخِفافُ ثِقالَها)
٥٧ (وإذا أَرادَ الوِرْدَ هاجَ بِلَفِّهِ ** عنف الأَجيرِ على القلاصِ دنا لها)
٥٨ (يَضْرِبْنَ صَفْحَةَ وجهِهِ وجَبينَهُ ** في الرَّوعِ قد وسقت لهُ أحمالها)
٥٩ (إلاَّ أَوارِنَ كُلِّ بكرٍ عايِطٍ ** تَهدِي لُمسْتَنِّ الرِّياحِ نِسالَها)
٦٠ (ألقتْ عَقِيقَةَ شَتْوةٍ عن لونِها ** قبلَ المصِيفِ فخرَّقَتْ سِرْبالَها)

٦(هذا ومُهلِكَةٍ تُرَقِّصُ شمسُها ** كالرَّجعِ في رهجِ الوديقةِ آلها)
٦(غَبراءُ دَيْمُومٌ يَحارُ بها القَطا ** عُصباً يُفَرِّقُ بُعْدُها أَرْسالَها)
٦(جاوزتها بهبابِ ذاتِ برايةٍ ** ضمّت عرى عقدِ النّسوعِ محالها)
٦٤ (سرحٍ إذا رميت بها مجهولةٌ ** مَرْتُ المَنازِلِ فارقَتْ أَمْيالَها)
٦٥ (في كلِّ خاشِعَةِ الحُزُونِ مُضِلَّةٍ ** كالتُّرسِ تعسفُ سهلها وجبالها)
٦٦ (تَهدِي مَواعِجَ قد أَضَرَّ بها الوَجَى ** بَعْدَ المَراحِ وأعملَتْ أعمالَها)
٦٧ (يَخْبِطْنَ في الخَرْقِ البعيدِ إذا وهَتْ ** أَخفافُهُنَّ من السَّريحِ نِعالَها)
٦٨ (فإذا بدَتْ أعلامُ أَرضٍ جاوَزَت ** أعلامها فرمت بها أهوالها)
٦٩ (حتى رجعتُ بها وقد أكللتها ** لاقى إرانَ مُطَرَّدٍ أَكْلالَها)
٧٠ (مِثْلُ الشِّجارِ حُشاشَةً مَنْهوكَةً ** قد كانَ ذلك قيدها وعقالها)

٧(إني امروءٌ أقري الهمومَ صرامةً ** وأقوتُ شحمَ ذرى المطيِّ رحالها)
٧(ولَرُبَّ حِيلَةِ حازِمٍ ذِي هوَّةٍ ** يَسَّرْتُها ولَحازِمٌ ما احتالَها)
٧(ومقالةٍ في موطنٍ ذي مأقطٍ ** طبّقتُ مفصلها ومرتُ عيالها)
٧٤ (ولَرُبَّ حُجَّةِ خَصْمِ سَوْءٍ ظالِمٍ ** حنقٍ عليَّ منحتهُ إبطالها)
٧٥ (فرجعته قد عادَ بعد تخمّطٍ ** يَقْلِي المُشاغَبَةَ التي أَجْرى لَها)
٧٦ (ولربَّ عرفٍ قد بذلتُ وخطَّةً ** أسهلتُ حزنَ طريقها أسهالها)
٧٧ (ومكارمٍ سمحٍ بذلتُ كرامةً ** يوماً له وقْفِيَّةً ما سالَها)
٧٨ (ومُعالَجِ الشَّحْناءِ قد أَجْمَتُهُ ** نكلاً وأسرتهُ فكانَ نكالها)
٧٩ (ولربَّ قافيةٍ تكادُ وحذوتها ** تَلقَى بخَيْرٍ سائلاً مَنْ قالَها)
٨٠ (أرسلتها مثلَ الشِّهابِ غريبةً ** لا تَستطيعُ رُواتُها إرْسالَها)

٨(ولَئِنْ سَأَلتَ بيَ العشيرةَ مَرَّةً ** أَحبارَها العُلماءَ أَو أَقْيالَها)
٨(لتنبئنّكَ أَنَّني ذو مأقطٍ ** أَنّى إذا اللّحْنُ الصليبُ دعا لها)
٨(وليثنينَّ عليَّ منهم صادقٌ ** خيراً ومحمَدةً تُعَدُّ فعالُها)
٨٤ (ولتلقينّي لا ذكرتُ نساءَ ها ** ذِكْرَ اللئيمِ ولا شَتَمْتُ رجالَها)

٨٥ (فلتجرِ بعدُ الحادثاتُ بما جرت ** ولتجرينَّ كحالها أولى لها)

البحر : كامل تام (لبثوا ثلاثَ منىً بمنزلِ غبطةٍ ** وَهُمُ على غَرَضٍ هنالك ما هُمُ)
(متجاورينَ بغيرِ دارِ إقامةٍ ** لو قد أجدَّ رحيلهم لم يندموا)
(ولهنَّ بالبيت العتيق لبانةٌ ** والركن يعرفهنّ لو يتكلّمُ)
٤ (لو كانَ حَيّاً قَبْلَهُنَّ ظَعائناً ** حيّاً الحطيمُ وجوههنَّ وزمزمُ)
٥ (وكأنَّهنَّ وقد حَسَرْنَ لَواغِباً ** بَيْضٌ بأكْنافِ الحَطِيمِ مُرَكَّمُ)

البحر : كامل تام (بيضٌ نواعمُ ما هممن بريبةٍ ** كظباءِ مكةَ صيدهنَّ حرامُ)
(يُحْسَبْنَ من لِينِ الكَلامِ زَوَانِيا ** ويصدَّهنّ عن الخنا الإسلامُ)

البحر : وافر تام (أرقتُ فلا أنامُ ولا أنيمُ ** وجاءَ بحُزْنِيَ الليلُ البهيمُ)
(وأصبحَ عامرٌ قد هدَّ ركني ** وفارَقَني به اللَّطِفُ الحَمِيمُ)
(فكان ثمالنا تأوي إليه ** أراملنا وعائلنا اليتيمُ)
٤ (ومدره خصمنا في كلِّ أمرٍ ** له تجذو على الرّكبِ الخصومُ)
٥ (وَقَيّمَنا على الجُلّى بِجدٍّ ** إذا ما الكربُ أفظعَ من يقومُ)
٦ (أتى الرُّكبانُ بالأخبارِ تهوي ** بها وبهم حراجيجٌ هجومُ)
٧ (فقالُوا قد تركْناهُ سَقيماً ** فما صدقوا ولا صحَّ السقيمُ)
٨ (فَعَزَّ عليَّ أنَّ القَوْمَ آبُوا ** وأنت بواسطِ جدثٌ مقيمُ)
٩ (جزاك الله خيراً حيثُ أمست ** من البُلدانِ أعظُمُكَ الرَّمِيمُ)
١٠ (فَنِعْمَ الشَّيءُ كنتَ وليسَ شيءٌ ** من الدّنيا وما فيها يدومُ)

---

١١ (تضعضع جلُّ قومكَ واستكانوا ** لفقد إنّه لحدثٌ عظيمُ)
(قَضَى نَحْباً فبانَ وكانَ حصناً ** يعوذ به المدفَّعُ والغريمُ)
(يَريشُ الأقربينَ ويطّبِيهِمْ ** ولا يُبْرِي كما يَبْرِي القَدُومُ)

البحر : وافر تام (لسعدى موحشٌ طللٌ قديمُ ** بِرِيمٍ رُبَّما أَبْكاكَ رِيمُ)

البحر : طويل (سرى لكَ طيفٌ زارَ من أمِّ عاصمٍ ** فأحبب بهِ من زورِ جافٍ مصارمِ)
(أَلَمّ بنا والرّكْبُ قد وضَعَتْهُمُ ** نواجي السُّرى قودٌ بأغبرَ قاتمِ)
(أناخوا فناموا قد لووا بأكفّهم ** أَزِمَّةَ خُوصٍ كالسِّمامِ سَواهِمِ)
٤ (فبتُّ قريرَ العينِ ألهو بغادةٍ ** طويلةِ غصنِ الجيدِ ريّا المعاصمِ)
٥ (رخيمةِ أعلى الصّوتِ خودٍ كأنّها ** غزالٌ يراعي واشجاً بالصّرايمِ)
٦ (فَيا لَكَ حُسْناً من مُعَرَّسِ راكبٍ ** ولذَّتِه لو كنتَ لستَ بحالِمِ)

٧ (فَطِرْتُ مَروّعاً لا أَرَى غيرَ أَيْنُقٍ ** وقَعْنَ بِجَوٍّ بينَ شُعْثِ المقادِمِ)
٨ (ثَنَى سَيْرَهمْ دَأْبُ السُّرَى فتجدَّلُوا ** عن العيسِ إذ ملوا عناقَ القوادمِ)
٩ (فقلتُ وأَنَّى من عُصَيْمةَ فتيةٌ ** أناخوا بخرقٍ لغَّباً كالنّعايمِ)
٠ (وقد رجمت شهراً يدورُ بها الكرى ** ذوابيهم ميلُ الطّلى والعمايمِ)

---

١ (كتمتُ لها الأسرارَ غيرَ مُثيبةٍ ** ولا تصلحُ الأسرارُ إلا بكاتمِ)
(فلم تجزني إلا البعادَ فليتني ** بذلك من مكتومها غيرُ عالمِ)
(لقد علِمتْ قيسٌ وخِنْدفُ أَنَّا ** فَسَلْ كلَّ قومٍ عِلمَهم بالمَواسِمِ)
٤ (ضربنا معدّاً قاطبينَ على الهدى ** بأسيافنا نذري شؤونَ الجماجم)
٥ (وقُمْنا على الإسلامِ حتى تَبَيَّنَتْ ** شرائعُ حقٍّ مستقيمِ الخارمِ)
٦ (وقدنا الجيادَ المقرباتِ على الوجى ** إلى كلِّ حيٍّ كلَّحاً في الشّكايمِ)
٧ (إذا صَبَّحتْ حَيّاً عليهم ضيافَةٌ ** بفرسانهم أعضضنهم بالأباهمِ)
٨ (على كُلِّ كُردوسٍ يُجالِدُ حازِمٌ ** رئيسٌ لمعروفِ الرِّياسةِ حازمِ)
٩ (فوارسها تدعو كنانةَ فيهمُ ** صناديدُ نَزّالُونَ عند المَلاحِمِ)
٠ (ونُتْبِعُ أخراها كتائِبَ مصدقٍ ** تزيفُ بأولاها حماةُ البوازمِ)

---

٢ (مصاليتٌ ورّادونَ في حمسِ الوغى ** رَدَى المَوْتِ خَوَّاضُونَ غُبْرَ العَظايمِ)
(إذا قرعتنا الحادثاتُ سما لنا ** بنو الحربِ والكافونَ ثقلَ المغارمِ)
(نجومٌ أَضاءَتْ في البِلادِ بأَهْلِها ** وقامَ بها في الحقِّ فَيْءُ المقاسمِ)
٤ (مُلوكٌ مَناجيبُ الفُحولِ خَضارِمٌ ** بُحورٌ وأَبناءُ البُحورِ الخَضارمِ)
٥ (بنَى لِيَ عِزَّ المكرماتِ مقدَّماً ** لنا المجد آباءٌ بُناةُ المكارمِ)
٦ (لهاميمُ من فرعي كنانةَ مجدهم ** تليدٌ له عزُّ الأمورِ الأقادمِ)
٧ (غلبْنا على المُلْكِ الذي نحن أهلُه ** معدّاً وفضّضنا ملوكَ الأعاجمِ)
٨ (وأنسابنا معروفةٌ خندفيّةٌ ** فأنَّى لها بالشَّتمِ ضرُّ المشاتمِ)
٩ (سبقنا أضاميمَ الرِّهانِ فقد مضى ** لنا السَّبْقُ غايات الذكور الصِّلادم)
٠ (ونحنُ أَكلْنا الجاهليةَ أَهلَها ** غوراً وشذَّبنا مجيرَ اللّطايمِ)

---

٣ (وكان لنا المِرْباعُ غَيْرَ تَخَلٍّ ** وكلّ معدٍّ في جلودِ الأراقمِ)
(مضرّينَ بالأعداء من كلِّ معشرٍ ** نُهينُ مَعاطِيسَ الأُنوفِ الرَّواغمِ)
(إذا رامَنا عِرّيضُ قومٍ بشَغْبَةٍ ** تذبذبَ عن مرادةِ مجدٍ قماقمِ)
٤ (ونحنُ على الإسلامِ ضاربَ جمعُنا ** فأُعطِيَ فُلْجاً كلُّ جَمْعٍ مُصادمِ)
٥ (ونحن ولاةُ الأَمْرِ ما بعدَ أَمْرِنا ** مقالٌ ولا مَغْدًى لحصمٍ مُخاصِمِ)

٦ (ورثنا رسولَ الله إرثَ نبوَّةٍ ** ومِخْلافَ مُلكٍ تالدٍ غيرِ رايمِ)
٧ (وعلياءَ من بيتِ النبيّ تكنَّفَتْ ** مناسِبُها حَوْماتِ أَنسابِ هاشمِ)
٨ (وملكاً خضمّاً سلَّ بالحقّ سيفهُ ** على الناسِ حتى حازَ نقشَ الدراهمِ)
٩ (وقامَ بدينِ اللهِ يتلُو كتابَهُ ** على النَّاسِ مرسلٌ جدُّ قايمِ)
٤٠ (ففينا النَّدَى والباعُ والحِلْمُ والنُّهَى ** وصولاتُ أيدٍ بادراتِ الجرايمِ)

٤ (وعزٌّ كأنيٌّ يقودُ خطامهُ ** معداً ولم يطمع به حبلُ خاطمِ)
٤ (لنا مُقْرَمٌ سامٍ يَهُدُّ هَديرُهُ ** مُساماتٍ صِيدِ المُقْرَباتِ الصَّلاقِمِ)
٤ (وما زالَ منا للأمورِ مُدَبِّرٌ ** يقودُ الملوكَ ملكهُ بالخزايمِ)
٤٤ (وراعٍ لأعقابِ العشيرةِ حافظٍ ** يجُودُ بمعروفٍ كثيرٍ لسايمِ)
٤٥ (لعمركَ ما زلنا فروعَ دعامةٍ ** لنا فضلها المعروفُ فوقَ الدعايمِ)
٤٦ (وإنِّي لطَلاَّعُ النِّجادِ فَوارِدٌ ** على الحزمِ قوَّامٌ كرامُ المقومِ)
٤٧ (عطوفٌ على المولى وإن ساءَ نصرهُ ** كسوبُ خلالِ الحمدِ عفُّ المطاعمِ)
٤٨ (أبيٌّ إذا سيمَ الظّلامةَ باسلٌ ** عزيزٌ إذا أعيت وجوهُ المظالمِ)
٤٩ (ونحنُ أُناسٌ أهلُ عِزٍّ وثروةٍ ** ودُفَّاعُ رَجْلٍ كالدَّبا المُتَراكِمِ)
٥٠ (مجالسُ فتيانٍ كِرامٍ أَعِزَّةٍ ** ونادي كهولٍ كالنسورِ القشاعمِ)

٥ (إذا فزعوا يوماً لروعٍ توهّمت ** جيادهمُ بالمعلمينَ الخلاجمِ)
٥ (صَبَحناهُمُ حَرَّ الأسِنَّةِ بالقَنا ** ضُحًى ثم وقعُ المُرهفَاتِ الصَّوارِمِ)
٥ (فكانوا خلى حربٍ لنا التهمتهم ** ونحن بنو عصلِ الحروبِ الكواهمِ)
٥٤ (وجارٍ منعناهُ فقرَّ جنابهُ ** ونامَ وما جارُ الذَّليلِ بنائمِ)
٥٥ (وكنّا لهُ ترساً من الخوفِ يتَّقي ** بنا شَوكَةَ الأعداءِ أَهلِ النَّقائمِ)
٥٦ (ومولى ثمالٍ كلُّ حقٍّ يربُّهُ ** على ماله حتّى تلادِ الكرائمِ)
٥٧ (ومعترَكٍ بالشَّرِّ ينظُرُ نَظْرةً ** ولا تنطقُ الأبطالُ غيرَ غماغمِ)
٥٨ (به قد شهدناه وفزنا بذكره ** وجئنا بأسلابٍ لهُ وغَنائمِ)
٥٩ (وأصيدَ ذِي تاجٍ غَلَلْنا يمينَهُ ** إلى الجِيدِ في يومٍ من الحربِ جَاحِمِ)
٦٠ (فخَّ حيثُ الخيلِ يرجمُ عدوهُ ** به حثَّ مشبوبٍ من النَّقعِ هاجمِ)

٦ (وضيفٍ سرى أرغى هدوّاً بعيرهُ ** ليُقْرَى فَعَجَّلْنا القِرَى غيرَ عاتمِ)
٦ (وكانت لنا دونَ العيالِ ذخيرةً ** نُخَصُّ بِها حتَّى غَدا غيرَ لائمِ)
٦ (وداعٍ لمعروفٍ فزعنا لصوته ** بلبّيكَ في وجهٍ لهُ غيرِ واجمِ)
٦٤ (فخَيَّرتُهُ مالاً طَريفاً وتالِداً ** يصونُ بهِ عِرْضاً لهُ غيرَ نادمِ)

٦٥ (وذي شَنَآنٍ طافَ بي فانْتَهَزْتُهُ ** بنابٍ حَديدٍ حينَ يَضْغمُ كالمِ)
٦٦ (فكيفَ يُسامِي ماجِداً ذا حَفِيظَةٍ ** جمحاً على درءِ الألدِّ المراجمِ)
٦٧ (لئيمٌ ربا واللُّؤمُ في بطنِ أمِّهِ ** وقلّدهُ في المهدِ قبلَ التمائمِ)
٦٨ (أنا ابنُ حماةِ العالمينَ وراثةً ** وأعظمهم جرثومةً في الجراثيمِ)
٦٩ (وأمنعهم داراً وأكثرهم حصىً ** وأدفَعُهُم عن جارِه للمَظالِمِ)

البحر : طويل (أتانا البريدُ التَّغلبيُّ فراعنا ** لَهُ خَبَرٌ شَفَّ الفُؤادَ فَأَنْعَما)
(بموتِ أبي حفصٍ فلا آبَ راكبٌ ** بموتِ أبي حفصٍ أخبَّ وأرسما)

البحر : بسيط تام (جاءَ الربيعُ بشَوْطَى ، رَسْمَ منزلةٍ ، ** أحبُّ من حبِّها شوطى وألجاما)
(فَبَطْنَ خاخ فأَجْزاعَ العَقيقِ لِما ** نَهْوَى ومن جَوِّ ذي عِبْرَيْنِ أهْضاما)
(داراً توهَّمْتُها من بعدِ ما بَلِيَتْ ** فاسْتَوْدَعَتْكَ وسُوم الدَّارِ أَسْقاما)

البحر : بسيط تام (نُبِّئت أن رجالاً خافَ بعضهمُ ** شتمي وما كنتُ للأقوامِ شتّاما)
(فإنْ يكونوا بَراءَ لا تُطِفْ بهم ** مِنّي شَكاةٌ ولا أسمعهمُ ذاما)
(وإن يحينوا أقل قولاً لهُ أثرٌ ** باقٍ يعنّي قراطيساً وأقلاما)

البحر : مديد تام (يا ديارَ الحيِّ بالأجمة ** لم تكلِّم سائلاً كلمة)
(أين من كنّا نسرُّ به ** فيكِ والأهواءُ مُلتئمَةْ)
(إذ حرىً شعبُ المشاشِ لنا ** ومَصيفٌ تَلْعَةُ الرَّخَمَةْ)
٤ (ومن البَطْحاءِ قد نَزَلوا ** دارَ زيدٍ فوقَها العَجَمَةْ)
٥ (ثم حلّوا حلَّةً لهمُ ** بَطْنَ وادٍ قُنَّةَ السَّلَمَةْ)
٦ (وانْتَحَوا بالفرْشِ تتبعُهُم ** منَّةٌ من نفسكَ السَّقمة)
٧ (إنَّ للدُّنْيا وزهرَتِها ** نعمةً لا بدَّ منصرمة)
٨ (وكفى حزناً لنا ولهم ** بعدَ وَصْلٍ عاقَهُ الشَّأمَةْ)
٩ (إنْ تَبَدَّلْنا بِهِمْ بَدَلاً ** ليسَ من أبدالهم بلمة)
٠ (فكأَنِّي يومَ بَيْنِهِمْ ** جسدٌ ليست له نسمة)

---

١ (لا بديعٌ صرمُ غانيةٍ ** أصبحتْ بالصَّرْمِ مُعْتَزِمَةْ)
(إنَّنا قومٌ ذوو حسبٍ ** عامرٌ منَّا وذو الخدمة)
(والرئيسُ العدلُ إذ عرست ** حَربُ أَعداءِ لنا ضَرِمَةْ)
٤ (فهجمنا الموتَ فوقهمُ ** بالطَّواغي ظاهرَ الأكمة)
٥ (وقريناهم أسنَّتنا ** وسيوفاً تقتلُ الحرمة)
٦ (حَلَفوا لا يَأْتَلونَ لَنا ** وتَرَكْنا الخُطَّةَ الهَشِمَةْ)

٧ (وأبى رأيَ الضعيفِ لنا ** مِرَّةٌ جَأْوَاءُ مُعتَزِمَةْ)
٨ (فرجعنا بالقنا قصداً ** وسيوفِ الهندِ منثلمة)
٩ (وعتاقُ الطيرِ عاكفةٌ ** وضِبَاعُ الجِزْعِ مُتَّخِمَةْ)
٠ (ورمينا الناسَ عن عرضٍ ** وقدورُ الحربِ محتَدِمَةْ)

٢(بمصاليتِ الوغى ثبتٍ ** وَعَنَاجِيجٍ لَها نَجَمَةْ)
(مُصغِياتٍ في أَعِنَّتِها ** تحملُ الأبطالَ مستلمة)
(وعلى شعبٍ هبطنَ بنا ** أهلَ شعبٍ خطَّةً أضمة)
٤ (غَارةٌ أردتْ نِساءهُمُ ** في طحونِ الوردِ ملتهمة)
٥ (رُبَّما منهم مُنَعَّمَةٌ ** سافرٌ ليست بملتثمة)
٦ (غودرت تنعى الملوكَ كما ** غودرت في المعطنِ الحطمة)
٧ (لم تُعظمهمْ أَسنَّتُنا ** إذ لهم من فوقهم عظمَةْ)
٨ (وكأن الملكَ بينهمُ ** إذ لقونا طاحَ عن أممة)
٩ (نكشف الغمّا إذا نزلت ** كشفَ بدرٍ ليلةَ الظُّلَمَةْ)
٠ (بأسودِ الغيلِ مخدرةً ** تمنعُ الأشبالَ مستلمة)

٣(ونَفِي الأحسابَ وافِرَةً ** بوُجُوهِ المَالِ مُحْتَزِمَةْ)
(شيخنا القاضي قضيَّته ** في حَطِيمِ الكَعْبَةِ الحَرِمَةْ)
(في زمانِ الناسِ إذ حلفوا ** كقرومِ القرَّةِ القطمة)
٤ (حَكَّمُوهُ في دِمائِهِم ** فاسيانَ الحجَّةَ الفهمة)
٥ (وقضاءً لا يقالُ لهُ ** فيمَ تقضي بيننا ولمة)

البحر : منسرح (أَعرْصَةُ الدَّارِ أم تَوهّمُها ** هاجَتْكَ أم غُلَّةٌ تُجَمْجِمُها)
(مِنْ حُبِّ سُعْدَى شَقَّتْ عليكَ وقَدْ ** شطَّت نواها وغارَ قيِّمها)
(وأصبحتْ لا تُزارُ صارِمةً ** مِن غَيرِ ذنب مَنْ ليس يَصْرِمُها)
٤ (حُدَّتْ نِبالي عنها وما نفعَتْ ** وأُلحقَتْ بالفُؤَادِ أَسْهُمُها)
٥ (يومَ تراءت كأنَّها أصلاً ** مُزْنَةُ بَحْرٍ يَخْفَى تَبَسُّمُها)
٦ (حينَ تَوَسَّمْتُها فأرْمَضَني ** بعدَ اندمالٍ منّي توسُّمها)
٧ (تَجْلُو شَتِيتاً أَغَرَّ رِيقَتُهُ ** معسولةٌ طيِّبٌ تنسُّمها)
٨ (كأنَّ مُسْتَنَّها تُلِمُّ بهِ ** لطايمُ المِسْكِ حينَ يلثِمُها)
٩ (دوَّابةُ المقلتينِ مشرقةٌ ** بالحُسْنِ يجري في مائِها دَمُها)
٠ (كَفِضَّةِ الكَنْزِ أُشْرِبَتْ ذَهَباً ** يكادُ طرفُ الجليسِ يكلمها)

---

١ (إذا بدت لم تزل له عجباً ** يونقهُ دلُّها وميسمها)
(نقذَ المها العينِ كلَّما ذكرت ** بالدَّمعِ حتَّى يفيضَ أَسْجَمُها)
(لا تَبعدَنْ خُلَّةٌ مُسالِيَةٌ ** لم يبقَ منها إلاَّ تزمُّمها)
٤ (إنِّي كريمٌ آبى الهوانَ من الخلة ** قد رابني تجهُّمها)
٥ (واعْدِلُ النَّفْسَ وهيَ آلِفَةٌ ** عن الهوى للرَّدى يقدِّمها)
٦ (لِمِرَّةِ الحَزْمِ لا أُفَرِّطُها ** أنقضُ ما دونها وأبرمها)
٧ (أهدى لها مُخْطِىء الرشادِ كما ** يُهدِي لأُمِّ الطَّريقِ مَخْرمُها)
٨ (لا أَجْعَلُ الجايرَ الملولَ وذا ال ** شِيمةِ لا يَستقيمُ مَنْسِمُها)
٩ (كجلدةِ البوِّ لا تزالُ بها ** مغرورةً أمهُ تشمِّمها)
٠ (يَعْرِفُها أَنفُها وتُنْكِرُها ** بالعينِ منها فكيفَ تَرأَمُها)

---

٢ (إني امروءٌ من عشيرةٍ صدقٍ ** أَصونُ أَعْراضَها وأُكْرِمُها)
(وأَتَّقِي سُخْطَها وأَمْنَعُها ** ممَّن يزنِّي بها ويشتمها)
(أَحْمِي حِماها ولن تُصادِفَني ** في يومِ كربٍ ألمَّ أسلمها)
٤ (قَدْ عَلِمَتْ أَنَّني أَخُو ثِقَةٍ ** أُهينُ أَعداءَها وأُكْرِمُها)
٥ (وأَنَّني قَرْمُها تُقَدِّمُني ** في العزِّ والمكرماتِ أكرمها)
٦ (لَنا من العِزِّ القديمِ ومن ** سِرِّ بيوتِ الكرامِ أَجسَمُها)
٧ (وإننا في الوغى ذوو نقمٍ ** وجمروٌ يتَّقى تضرُّمها)
٨ (يتبعنا الناسُ في الأمورِ كما ** يتبعُ نظمَ الجوزاءِ مرزمها)
٩ (مُلُوكُنا في المُلوكِ أَعْدَلُهمْ ** حكماً وعندَ الفضال أعظمها)
٠ (نحنُ العرانينُ من ذرى مضرٍ ** أغزرها نائلاً وأحلمها)

---

٣ (بيضٌ بَهاليلُ صِيدُ مملكةٍ ** يرى شريفاً من قام يخدمها)
(تهضمُ أعداءها وما أحدٌ ** مِمَّنْ تُظِلُّ السَّماءُ يَهْضِمُها)
(إن قريشاً همُ الذُّرى نسباً ** وقائلُ الصِّدْقِ مَنْ يُفَخِّمُها)
٤ (تُعَلِّمُ الناسَ كلما جَهِلوا ** ولن ترى عالماً يعلِّمها)
٥ (يمنعها الله أن تذلَّ وما ** قدَّمَ من فضلها ويعصمها)
٦ (كلُّ معدٍّ وكلُّ ذي يمنٍ ** نزمُّها ملكها ونخطمها)
٧ (في عُصْبةٍ من بني خُزَيمةَ تَنْ ** العارَ لا يرتجى تظلُّمها)
٨ (مُوسِرُها ذو نَدِيّ يُعاشُ به ** وكالغَنِيّ السَّرِيّ مُعْدِمُها)
٩ (منا النَّبيُّ الأميُّ سنَّتُهُ ** فاضِلةٌ نافِعٌ تَعَلُّمُها)

٤٠ (وأَهْلُ بَدْرٍ منّا خيارُهُمُ ** وأَفْهَمُ العالَمِينَ أَفْهَمُها)

---

٤ (يقضي له اللهُ بالَّذي سبقت ** وما وعاهُ الكتابُ محكمها)

٤ (يأبى لي الذَّمَّ رأيُ ذي حسبٍ ** وافٍ ونفسٌ باقٍ تكُّمها)

٤ (وشيمةٌ سهلةٌ مقدَّمةٌ ** لم يَكُ ذو عُسْرَةٍ يُوَجِّمُها)

٤٤ (والأرضُ فيها عَمَّا كَرِهْتُ إذَنْ ** منادحٌ واسعٌ تزعُّمها)

٤٥ (نحن البقايا وكلُّ صالحةٍ ** تهدي إلى الخيرِ حينَ نقسمها)

البحر : مخلع البسيط (لا بَكْرَ لي إذ دعَوْتُ بَكْراً ** ودونَ بَكْرٍ ثَرَى وطِينُ)

البحر : طويل (سَمِينُ قُرَيْشٍ مانِعٌ منكَ لحمَهُ ** وغَثُّ قُرَيْشٍ حيثُ كانَ سَمِينُ)

البحر : كامل تام (وتَفَرَّقُوا بَعْدَ الجَمِيعِ لِنِيَّةٍ ** لا بُدَّ أَن تَتَفَرَّقَ الجِيرانُ)

(لا تَصْبُرُ الإبلُ الجِلادُ تفرقَتْ ** حى تحنَّ ويصبرُ الإنسانُ)

البحر : هزج (سليمى أزمعت بينا ** فأيْنَ تقولُها أَيْنا)

(وقد قالت لأترابٍ ** لها زُهْرٍ تلاقَيْنا)

(تَعالَيْنَ فقد طابَ ** لنا العَيْشُ تَعالَيْنا)

٤ (وغابَ البرمُ الليلة ** والعينُ فلا عينا)

٥ (فأقبلنَ إليها ** رِعاتٍ يَتَهادَيْنا)

٦ (إلى مثلِ مهاةٍ ** لِ تكسُو المَجْلِسَ الزَّيْنا)

٧ (إلى خَوْدٍ مُنَعَّمَةٍ ** حففنَ بها وفدَّينا)

٨ (تَمَنَّيْنَ مُناهُنَّ ** فكُلّا ما تمنَّينا)

٩ (فبينا ذاكَ سلَّمْتُ ** فرحَّبنَ وفدَّينا)

البحر : بسيط تام (أما قتلتَ ديارَ الحيِّ عرفانا ** يومَ الكفافةِ بعدَ الحيِّ إذ بانا)

(إلاّ توهُّمَ آياتٍ بمنزلةٍ ** هاجَتْ عليكَ لُباناتٍ وأَحْزانا)

(قِفْ ساعَةً ثمَّ أمّا كنتَ مُدَّكِراً ** وباكياً عَبْرَةً يوماً فَلِمْ آنا)

٤ (ولو بكيتَ الصِّبا يوماً ومِيعتهُ ** إذَنْ بَكَيْتَ على ما فاتَ أَزمانا)

٥ (من شِرَّةٍ من شَبابٍ لَسْتَ راجعَهُ ** حتَّى يزورَ ثَبِيراً صَخْرُ لُبْنانا)

٦ (لم يُعْطَ قلبُكَ عن سُعْدى ولو بَخِلَتْ ** صبراً ولم تسقِ عنها النَّفسَ سلوانا)

٧ (فاقْصِدْ برأيِكَ عنها قَصْدَ مُجْتَنِبٍ ** ما لا تطيقُ فقد دانتك أديانا)

٨ (عَهْدِي بها صَلْتَهَ الخَدَّينِ واضِحَةً ** حَوْراءَ مثلَ مهاةِ الرَّمْلِ مِبْدانا)

٩ (مُقْنِعَةً في اعتدالِ الخَلْقِ خَرْعَبَةً ** تكسو الترائبَ ياقوتاً ومرجانا)

٠ (يصفو لنا العيشُ والدنيا إذا رضيت ** وقد تكدّرُ ما لم ترضَ دنيانا)

---

١ (لولا الحياءُ طلبنا يومَ ذي بقرٍ ** مِمَّنْ تَغَوَّرَ قَصْدَ البيتِ أَظْعانا)
(بيضُ السوالفِ يورثنَ القلوبَ جوىً ** لا يستطيع له الإنسانُ كتمانا)
(قالَ العَواذِلُ قد حاربتَ في فَنَنٍ ** من الصِّبا وشباب الغصنِ ريعانا)
٤ (ومن يطعهنَّ يقرع سنهُ ندماً ** ولا يَكُنَّ لهُ في الخيرِ أَعوانا)
٥ (لا يرضَ من سخطةٍ والحقُّ مغضبةٌ ** من كان من فضلنا المعلومِ غضبانا)
٦ (تلقَى ذُرَى خِنْدِفٍ دُوني وتَغْضَبُ لي ** إذا غَضِبْتُ بنو قيسِ بن عَيْلانا)
٧ (حيّاً حلالاً نفى الأعداءَ عزُّهمُ ** حتَّى أَطَرْنا بهمْ مَثْنَى وَوُحْدانا)
٨ (أَوفَى مَعَدٍّ وأولاهُمْ بِمَكْرُمَةٍ ** وأعظمُ الناسِ أحلاماً وسلطانا)
٩ (من شاءَ عدَّ ملوكاً لا كفاءَ لهم ** منا ومن شاءَ منّا عدَّ فرسانا)
٠ (إذا الملوكُ اجرَهَدَّتْ غيرَ نازعةٍ ** كانوا لها في احتدامِ الموتِ أقرانا)

---

٢ (حتَّى تلينَ وما لانوا وقد لقيت ** أَعداؤُنا حَرَباً منهم ولِيَّانا)
(فهمُ كذلكَ من كادوا فإنَّ لهُ ** إنْ لَمْ يَمُتْ مِنْهُمُ ذُلاً وإثْخانا)
(لا ينكرُ الناسُ من ورائهم ** في الحربِ نرعاهُمُ واللَّه يرعانا)
٤ (أحياؤنا خيرُ احياءٍ وأكرمهم ** وخيرُ موتَى من الأمواتِ موتانا)
٥ (منَّا الرسولُ نخيرُ الناسَ كلَّهمُ ** ولا نحاشِي من الأقوامِ إنْسانا)
٦ (وذاكَ نورٌ هدى اللهُ العبادَ بهِ ** من بعدِ خبطهمُ صمّاً وعميانا)
٧ (فأبْصَرُوا فاستبانَ الرُّشْدَ مُشعِرةً ** بعد الضلالِ قلوبُ الناسِ إيمانا)
٨ (فينا الخلافةُ والشُّورى وقاداتها ** فَمَنْ له عند أمرٍ مثلُ شورانا)
٩ (أَو مثلُ أَوَّلِنا أَو مثلُ آخِرِنا ** أَو مثلُ أَنسابِنا أَو مثلُ مَقْرانا)
٠ (وكلُّ حيٍّ لهُ قلبٌ يعيشُ بهِ ** في الناسِ أصبحَ يرجُونا وَيَخْشانا)

---

٣ (نبغي قريشاً ويأبى اللهُ ربُّهمُ ** الا اصطناعَهُمُ نَصْراً وإحْسانا)
(وما قريشٌ إذا غضَّت حروبهمُ ** يوماً بأَكْلَةِ جافي الدينِ غَرْثانا)
(وما أرادهمُ باغٍ يَغُشُّهُمُ ** يبغِي الزيادَةَ الا ازدادَ نُقْصانا)
٤ (قومٌ إذا الحمدُ لم يوجد له ثمنٌ ** ألفيتَ عندهمُ للحمدِ أثمانا)
٥ (قُماقِمُ العِزِّ لا يَفرَى خطيبُهمُ ** ولا يقومُ إذا ما قامَ خَزْيانا)
٦ (قد جَرَّبتْهمْ حروبُ الناسِ واقتبستْ ** منهم ثواقِبُ نارِ الحربِ نيرانا)
٧ (فلم يلينوا لهم في كلِّ معجمةٍ ** ولم يَرَوْا منهمُ في الحربِ إدْهانا)
٨ (إذا الشياطينُ رامتهم بأجمعهم ** لم يبقِ منهم جنودُ اللهِ شيطانا)
٩ (هُمُ العرانينُ والأثرونَ قبضَ حَصىً ** وَجَوْهَرِ السِّرِّ والعِيدانِ عِيدانا)
٤٠ (والأكرمونَ نِصاباً في أُرُومتِهم ** والأثقلونَ على الأعداءِ أركانا)

البحر : بسيط تام (أَفي رُسومِ مَحَلٍّ غَير مسكونِ ** من ذي الأجارع كادَ الشَّوقُ يبكيني)
(فقرٍ عفا غيرَ أوتادٍ منبَّذةٍ ** ومنحنٍ خطَّ دونَ السّيلِ مدفونِ)
(وهامدٍ كسحيقِ الكحلِ ملتبدٍ ** أَكْنافَ مُلْمُومَةٍ اثْباجُها جُونِ)
٤ (عَوَارِفٌ ذُلُلٌ أَمْسَتْ مُعَطَّلَةً ** في منزلٍ ظلَّ فيه الدَّمعُ يعصيني)
٥ (وبالسُّقا وإلى مَثْنَى قَرَاينهِ ** رَسْمٌ به كانَ عهدُ الرَّبْرَبِ العِينِ)
٦ (أيامَ سعدى هوى نفسي ونيقتها ** من لامَ زيَّنها عندي بتزيينِ)
٧ (للظَّبيةِ البكر عيانها وتلعتها ** في حُسْنِ مُبْتَسَمٍ منها وعِرْنِينِ)
٨ (تُنوءُ منها إذا قامتْ بمُرْدَفَةٍ ** كأنها الغرُّ من أنقاءِ معرونِ)
٩ (لا بُعْدُ سُعْدَى مريحي من جَوَى سَقَمٍ ** يوماً ولا قربها ان حمَّ يشفيني)
٠ (أمست كأمنيةٍ سعدى ملاوذةً ** كانت بها النفسُ أحياناً تمنّيني)

١ (إذا الوُشاةُ لَحَوْا فيها عَصَيْتُهُمُ ** وخِلْتُ أَنَّ بسُعْدى اللَّوْمَ يُغْريني)
(وما اجتِنابُكَ مَنْ تَهوَى تُباعِدُهُ ** ظلماً وتهجرهُ حيناً إلى حينِ)
(إني امرءٌ يخن ودِّي مكاذبةً ** ولا الغنى حفظَ أهلِ الوِّ ينسيني)
٤ (وقد عَلِمتُ وما الإسرافَ من خُلُقي ** أنَّ الذي هو رزقي سوفَ يأتيني)
٥ (أسعى له فيعنّيني تطَّلُّبه ** ولو قعدتُ أتاني لا يعنّيني)
٦ (وأنَّ حَظَّ امرىءٍ غيري سَيأخُذُهُ ** لابدَّ لابدَّ أن يحتازهُ دوني)
٧ (فلن أكَّلِّفَ نفسي فوقَ طاقتها ** حرصاً أقيمُ به في معطنِ الهونِ)
٨ (أَبَيْتُ ذلك رأياً لَسْتُ قارِبَهُ ** ولا مُعَرِّضَهُ عِرْضِي ولا ديني)
٩ (من كانَ من خدمِ الدنيا أشتَّ بهِ ** حتَّى يقالَ صحيحٌ مثلُ مجنونِ)
٠ (نعالجُ العيشَ أطواراً تقلُّبُهُ ** فيه أَفانِينُ تُطْوَى عن أَفانِينِ)

٢ (باليسرِ والعسرِ والأحداثُ معرضةٌ ** لابدَّ من شدةٍ فيها ومن لينِ)
(حتى تَكِلَّ وتَلْقَى في تَطَرُّدِها ** أطباقَ ملهىً بها حيرانَ مفتونِ)
(ولو تخَفَّضَ لم ينقض تخَفُّضهُ ** مكتوبَ رزقٍ ما عاشَ مَضْمُونِ)
٤ (فما امرءٌ لم يضع ديناً ولا حسباً ** بفَضْلِ مالٍ وقَى عِرضاً بِمَغْبُونِ)
٥ (كم من فقيرٍ غنيِّ النفس تعرفه ** ومن غنيٍّ فقيرِ النفسِ مسكينِ)
٦ (ومن مُوءَاخٍ طوى كَشْحاً فقلتُ له ** إنَّ انطواءَكَ هذا عَنْكَ يُطْويني)
٧ (لا تَحْسِبَنَّ مؤاخاتي مُقَصِّرَةً ** ولا رِضاكَ وقد أَذَنْبتَ يُرْضِيني)
٨ (لا خَيْرَ عندَكَ في غَيْبٍ وفي حَضَرٍ ** إلا أَهاويلُ من خلطٍ وتلوينِ)
٩ (بأيِّ رأيكَ في أمرٍ عنيتُ بهِ ** وفضلِ مالكَ يوماً كنتَ تكفيني)

٠ (فليتَ شِعري وما أدري فَتُخْبِرُني ** بأيِّ قرضي من الأيامِ تجزيني)

٣(أبا الذي كان منِّي مرَّةً حسناً ** أم بالقبيحِ وما أقبحتُ ترميني)
(فما حَفِظْتَ وما أحسنتَ رِعْيَتَهُ ** سِرّاً أَمِنْتَ عليه غيرَ مأمُونِ)
(عَجْزاً عن الخيرِ تلويه وتَمْطُلُهُ ** بُخْلاً عليَّ بهِ والشرَّ تَقْضِيني)
٤ (ما كنتُ مِمَّنْ تُجاريني بديهَتُهُ ** ولا من الأمدِ الأقصى يغالبني)
٥ (مَنَّتْكَ نَفْسُك أَمْراً لا تُؤَلِّفُهُ ** حتى تُؤَلِّفَ بين الضَّبِّ والنُّونِ)
٦ (النُّونُ يهلكُ في بيداءَ مقفرةٍ ** والضَّبُّ يَهْلَكُ بينَ الماءِ والطينِ)
٧ (لا تغضبنَّ فأني غيرُ معتبهٍ ** مَنْ كنتُ أَولَيْتُهُ ما كانَ يُولِيني)

البحر : سريع (كأنما عائبها دائباً ** زيَّنها عندي بتزيينِ)

البحر : بسيط تام (لقد عَلِمْتُ وما الإشْرافُ من خُلُقِي ** أنَّ الذي هو رزقي سوف يأتيني)
(أسعى له فيعنّيني تطلّبه ** ولو جلستُ أتاني لا يعنيني)
(لا خَيْرَ في طَمَعٍ يُدْنِي إلى طَبَعٍ ** وغُضَّةٌ من قَوامِ العيشِ يكفيني)
٤ (لا أركبُ الأمرَ تزري بي عواقبهُ ** ولا يعابُ به عرضي ولا ديني)
٥ (كم من فقيرٍ غنيِّ النفسِ تعرفه ** ومن غنيٍّ فقير النفسِ مسكينِ)
٦ (ومن عَدُوٍّ رماني لو قَصَدْتُ لهُ ** لم آخذِ النِّصفَ منه حينَ يرميني)
٧ (ومن أخٍ لي طَوَى كَشْحاً فقلتُ له ** إنَّ انطواءَك عنِّي سوفَ يَطْويني)
٨ (إنِّي لأَنْظُرُ فيما كانَ من أَرَبِي ** وأُكْثِرُ الصَّمْتَ فيما لَيْسَ يعنيني)
٩ (لا أبتغي وصلَ من يبغي مقاطعتي ** ولا ألين لمن لا يبتغي ليني)
٠ (وإنَّ حَظَّ امرىءٍ غيري سَيَبْلُغُهُ ** لا بدَّ لابدَّ أن يختاره دوني)

البحر : بسيط تام (لا يُبْعِدُ اللَّه حُسَّادِي وزَادَهُمُ ** حتَى يمُوتُوا بداءٍ فِيَّ مكنُونِ)
(إني رأيتهم في كلِ منزلةٍ ** أجلَّ قدراً من اللاَّئي يحبُّوني)

البحر : خفيف تام (مَنْ لِعينٍ كثيرةِ الهَمَلانِ ** ولحزنٍ قد شفَّني وبراني)
(أن تولَّى أخي وعارفُ حقّي ** وأميني في السِّرِّ والإعْلانِ)
(عامرٌ من كعامرٍ يرقعُ الثَّلمَ ** ويكفيكَ حضرةَ السُّلطانِ)
٤ (حيثُ لا ينفع الضعيفُ ولا للوغلِ ** في الجدِّ بالفئام يدانِ)
٥ (فثَوى بالعراقِ رَمْساً غريباً ** لا بدارٍ ولا حَرَى أَوطانِ)
٦ (نائياً عن بَني الزُّبيرِ مُقيماً ** بين أنهارِ واسطٍ والجِنانِ)
٧ (سَيِّداً وابنُ سادةٍ يشترونَ ال ** قدماً بأربح الأثمانِ)
٨ (قدَّموا أفضلَ المكارم مجداً ** ولهم سرُّ كلِّ عرقٍ هجانِ)

٩ (ورَّثوهُ مجدَ الحياةِ فثبَّى ** مجدّ بانٍ أشادَ في البيانِ)
٠ (بقيامٍ على الجَسِيمِ من الأمْ ** وضغمٍ للمترفِ الحيرانِ)

١ (وانصِرافٍ عن جهلِ ذِي الرَّحْمِ ** المُفْرِط لو شاءَ نالَهُ بهَوانِ)
(من يُلُمْ في بُكائه لا أُطِعْهُ ** وأقل : مثلُ عامرٍ أبكاني)
(مَنْ يُصادِي سُخْطِي ويحلُمُ عنِّي ** وإذا قلتُ : من لأمري كفاني)

البحر : خفيف تام (سُخْنَةٌ في الشِّتاءِ باردَةُ الصَّيْفِ ** سراجٌ في اللّيلةِ الظلماءِ)

البحر : كامل تام (قالتْ وعَيشِ أَخي ونعمةِ والدي ** لأُنَبِّهَنَّ الحَيَّ انْ لَمْ تَخْرُجِ)
(فَرَجَتْ خوفَ يمينِها فتبسَّمَتْ ** فَعَلِمْتُ أَنَّ يمينَها لم تُخْرَجِ)
(فتناولت رأسي لتعرفَ مسَّهُ ** بمُخَضَّبِ الأطرافِ غيرِ مُشَنجِ)
٤ (فَلَثَمْتُ فاها آخِذاً بقُرونِها ** شُرْبَ النَّزيفِ بِبَرْدِ ماءِ الحَشرَجِ)

البحر : طويل (غرابٌ وظبيٌ أغضبُ القرنِ نادباً ** بينٍ وصردانُ العشيِّ تصيحُ)
(لعمري لئن شطَّت بعثمةَ دارها ** لقد كنتُ من خوفِ الفراقِ أليحُ)

البحر : وافر تام (حَلَلْنا آمنينَ بخيرِ عَيْشٍ ** ولم يشعر بنا واشٍ يكيدُ)
(ولم نشعر بجدّ البينِ حتَّى ** أجدَّ البينَ سيَّارٌ عنودُ)
(وحتَّى قِيلَ قَوَّضَ آلُ بِشْرٍ ** وجاءَهمُ بِبَيْنِهُمُ البريدُ)
٤ (وأبرزتِ الهوادجُ ناعماتٍ ** عليهنّ المجاسد والعقودُ)
٥ (فلمَّا ودَّعونا واستَقَلَّتْ ** بهم قلصٌ هواديهنَّ قودُ)
٦ (كتمتُ عواذلي ما في فؤادي ** وقلتُ لهنَّ ليتهُمُ بعيدُ)
٧ (فجالت عبرةٌ أشفقتُ منها ** تسيلُ كأنَّ وابلها فريدُ)
٨ (فقالوا قد جَزِعْتَ فقلتُ كَلاَّ ** وهل يبكي من الطَّربِ الجليدُ)
٩ (ولكنِّي أصابَ سوادَ عيني ** عويدُ قذىً له طرفٌ حديدُ)
٠ (فقالوا ما لدَمْعِهما سَواءَ ** أكلتا مقلتيكَ أصاب عودُ)

١ (لقبلَ دموع عينكَ خبّرتنا ** بما جَمْجَمْتَ زفرتُكَ الصَّعُودُ)
(فقم وانظر يزدكَ مطالَ شوقٍ ** هُنالكَ مَنْظرٌ منهمْ بعيدُ)